

صفحة ضخمة.. باكستان تزود السودان بمقاتلات ومسيرات السعودية تبرئ جيش السودان أمام الأمريكيين



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاحد 11 يناير 2026م الموافق 22 رجب 1447هـ العدد 491 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسبو

(حكومة أبوظبي) تسحب معداتها العسكرية من بواصو الصومالية



ماذا تريد
الإمارات في
القرن الأفريقي
والبحر الأحمر؟

(ص 6)

السودان يطلق مشروع (مدينة النيل) لأمراض القلب في نهر النيل



قام وزير الصحة
الاتحادي هيثم محمد
بزيارة موقع مشروع
مدينة النيل لأمراض القلب
بمنطقة كنور في نهر
النيل، مؤكداً أن المشروع
يمثل مبادرة قومية ذات
بعد مجتمعي كبير. ويقام
المشروع على مساحة 28
ألف متر مربع مطلة على
الشارع الرئيسي



قضية أمين الشؤون العلمية
مع جامعة الخرطوم..



الهلل يستهل مشواره في الدوري الممتاز بالفوز على الشرطة القصارف بهدفين نظيفين



13 ألوان
الحياة

صلاح عمر الشيخ



9 قبل
المغيب

عبد الملك النعيم احمد



9 بعد..
و.. مسافة

مصطفى أبو العزائم



8 بالواضح

فتح الرحمن النحاس

دك حصون المليشيا قرب الحدود مع تشاد



مقاطع فيديو عبر منصات موابية لهما أظهرت ما زعما أنه السيطرة على البلدة في وقت لا تزال المعلومات الميدانية حول السيطرة الفعلية على الأرض متضاربة وتُعد بلدة جرجيرة ذات موقع استراتيجي يربط بين ولايتي شمال وغرب دارفور إذ تبعد نحو 30 كيلومتراً جنوب مدينة الطينة، وأكثر من 100 كيلومتر شمال مدينة الجنيينة، كما تعد البلدة نقطة دفاع متقدمة استخدمها حلفاء الجيش السوداني لحماية تمركزاته في الطينة ومناطق أخرى قرب الحدود مع تشاد وتسببت هجمات المليشيا على محليات "الطينة، امبرو وكرنوي" بولاية شمال دارفور والتي تقطنها بشكل رئيسي عرقية الزغاوة، في تشريد الآلاف وتدهور الوضع الإنساني بشكل حاد حيث فرّ السكان نحو الوديان والكهوف في ظروف قاسية، وأفادت تقارير بأن قوات الدعم السريع نهبت الأسواق والمستشفيات

عنيفة نفذتها طائرات مسيّرة تابعة للجيش على تمركزاتها. وترافق الهجوم مع انتهاكات واسعة ارتكبتها عناصر المليشيا، شملت أعمال نهب واعتقالات وقتل على أساس عرقي، طالت آلاف المدنيين. وقالت مصادر عسكرية لـ(سودان تريبيون) إن المليشيا، مدعومة بمقاتلين من عناصر تابعة لتجمع قوى تحرير السودان بقيادة الطاهر حجر، ومجموعة تتبع لفصيل العدل والمساواة التي يقودها سليمان صندل هاجمت منذ وقت مبكر تمركزات القوة المشتركة في بلدة جرجيرة وهو ما أدى لانسحاب القوة المشتركة لداخل الطينة". وأفادت المصادر بأن القوة المشتركة عادت مرة أخرى وتمكنت من إعادة السيطرة على البلدة، بدعم من الطيران المسير الذي نفذ ضربات استهدفت أهدافاً متحركة للمليشيا في محيط جرجيرة، إضافة إلى مواقع أخرى قرب مدينة كلبس بولاية غرب دارفور ونشر الطرفان، المليشيا والقوة المشتركة،

تجددت، المواجهات العسكرية بين القوة المشتركة المتحالفة مع الجيش السوداني من جهة، ومليشيا الدعم السريع وحلفائها من جهة أخرى، قرب الحدود مع تشاد، وسط تضارب في الأنباء بشأن حقيقة السيطرة الميدانية على الأرض في وقت قال حاكم إقليم دارفور مني أركو مناوي، إن قواتهم دكت حصون "مليشيا الجنجويد" في محوري شمال دارفور وغرب دارفور. وأقسم مناوي أن المعركة ماضية حتى يقتصر من المجرمين "ويعود أهلنا إلى منازلهم وقراهم أعزاء آمنين وتجنّت هذه المليشيا من جذورها وتطوي صفحتها الدموية إلى غير رجعة" وفي 24 ديسمبر الماضي أطلقت المليشيا وحلفاؤها في تحالف السودان التأسيسي (تأسيس) عملية عسكرية واسعة في المناطق الشمالية الغربية من ولاية شمال دارفور مكنتها من السيطرة على بلدات: أبو قمر، وأمبرو، وكرنوي، قبل أن تتراجع بعد ضربات

السعودية تبرئ جيش السودان أمام الأمريكيين

كشف مصدر في الكونغرس الأمريكي أن زيارة وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان أزالَت اللبس لدى مسؤولين أمريكيين بأن الربط بين الجيش السوداني و (الإخوان المسلمين)حسبما ترددت حكومة أبوظبي هو أمر مبالغ فيه، وأن الدعم السعودي للجيش في السودان يُقدّم بوصفه قراراً (تكتيكياً) لا اصطفاً أيدولوجياً ونقل موقع (جيش إنسايدر) أن عدداً من المشرعين الأمريكيين الذين التقاهم الوزير السعودي خرجوا بانطباع مفاده أن الحديث عن انعطاف سعودي نحو مهادنة تيارات الإسلام السياسي مبالغ فيه، وقال النائب الديمقراطي براء شيرمان بحسب الموقع إن الأمير فيصل قدّم خلال لقائه أعضاء في الكونغرس رسالة واضحة مفادها أن المملكة ضد الإخوان المسلمين، وأن الخلافات مع الإمارات تكتيكية وليست أيديولوجية

وبحسب شيرمان فإن الوزير السعودي ذهب بعيداً في تفنيد مخاوف الولايات المتحدة بشأن علاقتها مع الجيش السوداني وما يثار عن وجود الإسلاميين، وأكد أن ما سمعه يشير إلى أن الرياض لا تريد أن تقر سياساتها في الساحات المتشابكة باعتبارها تقارباً مع الإسلاميين، بل إدارة واقعية للمخاطر معقدة وكان وزير الخارجية السعودي أجرى لقاءات مكثفة في واشنطن مع مشرعين أمريكيين ومسؤولين في الإدارة الأمريكية وأعضاء بارزين في الكونغرس، إلى جانب اجتماعات مع قيادات لجان السياسة الخارجية في مجلسي النواب والشيوخ.

إعادة تشغيل مطار الخرطوم الدولي واستقبال أول رحلة ركاب

الرسمي بالمطار، جاءت إعادة تشغيل المطار ضمن خطة وزارة الطيران المدني السودانية لتأهيل المرافق الجوية، وضمان سلامة الركاب، ومواكبة المعايير الدولية في مجال الطيران المدني، بعد توقف استمر لعدة أسابيع نتيجة أعمال التطوير والصيانة

استقبل مطار الخرطوم الدولي صباح السبت أول رحلة ركاب منذ إعادة تشغيله، بعد أعمال الصيانة والتجهيزات التي استهدفت تطوير البنية التحتية وتعزيز قدرة المطار على التعامل مع حركة الركاب والرحلات الجوية الدولية - بحسب وكالة السودان للأنباء (سونا). ووفقاً للمصدر

صفقة ضخمة.. باكستان تزود السودان بمقاتلات ومسيرات



ورجح أمير مسعود رجّح قيام السعودية بدور في تمويلها، مشيراً إلى أن الرياض قد تميل إلى دعم الأنظمة الحليفة في منطقة الخليج عبر المساهمة في شراء المعدات العسكرية الباكستانية وتوفير برامج التدريب وفي المقابل، أفاد أحد المصادر بأن السعوديين لعبوا دور الوساطة في ترتيب الصفقة، من دون وجود دلائل على تمويل مباشر لشراء الأسلحة، بينما أكد مصدر آخر أن السعودية لا تشارك في تمويل الاتفاق وكانت رويترز قد أفادت بأن إسلام آباد تجري محادثات مع الرياض بشأن اتفاق دفاعي أوسع قد تتراوح قيمته بين 2 و4 مليارات دولار،

(8-Karakoram)، وأكثر من 200 طائرة مسيّرة لمهام الاستطلاع والعمليات الانتحارية، إلى جانب منظومات دفاع جوي متقدمة. وقال أمير مسعود، وهو قائد جوي باكستاني متقاعد لا يزال مطلعاً على تطورات سلاح الجو، إن الصفقة «أنجزت». وأضاف أن الحزمة تتضمن أيضاً طائرات التدريب سوبر موشاق، وربما عدداً من مقاتلات JF-17 التي طوّرت بشكل مشترك مع الصين وتنتج في باكستان ويرى محللون أن المساعدة الباكستانية، ولا سيما في مجال الطائرات المسيرة والمقاتلات، قد تمكّن الجيش السوداني من استعادة التفوق الجوي الذي كان يتمتع به في بداية الصراع مع المليشيا.

أفادت تقارير بأن باكستان أكملت توقيع صفقة بقيمة 1,5 مليار دولار لتزويد السودان بأسلحة وطائرات، تشمل طائرات مسيّرة ومقاتلات وبحسب مصادر، من بينها مسؤول رفيع سابق في سلاح الجو الباكستاني، نقلت عنها وكالة رويترز، فإن إسلام آباد في المراحل النهائية من اتفاق لتوريد أسلحة وطائرات إلى السودان بقيمة 1,5 مليار دولار، وهو ما قد يشكل دفعة كبيرة للجيش السوداني في معركته ضد مليشيا «الدعم السريع». وتشمل الصفقة، وفق مصدرين من أصل ثلاثة طلبوا عدم الكشف عن هويتهم، 10 طائرات هجوم خفيفة من طراز كاراكورام - 8

الجيش يدمر محطات تشغيل المليشيا بمطار نيالا

الضربات الجوية نجحت في إصابة أهدافها بدقة عالية، حيث تركز القصف على المرافق الحيوية ومحطات التشغيل التي كانت تستخدمها مليشيا الدعم السريع داخل مطار نيالا، مما أدى إلى خروجها عن الخدمة وتكبد المليشيا خسائر كبيرة في العتاد والأرواح بمواقع تمركزها المختلفة

أعلن الجيش عن تنفيذ غارات جوية مكثفة استهدفت مواقع وتمركزات تابعة للمليشيا الدعم السريع، مما أسفر عن تدمير محطات تشغيل بمطار نيالا، وتأتي هذه التحركات العسكرية ضمن خطة الجيش لتقويض القدرات اللوجستية والعملياتية للمليشيا في ولاية جنوب دارفور أكدت المصادر العسكرية أن

حركة عبدالواحد تستولي على أراضي المواطنين في (طويلة) وتبنيها في مزاد

قال مواطنون في محلية طويلة بشمال دارفور، إن حركة تحرير السودان بقيادة عبد الواحد محمد نور استولت على أرض زراعية مملوكة لأفراد، قبل أن تطرحها في مزاد علني لتحويلها إلى محال تجارية وتمددت حركة تحرير السودان في محلية طويلة عقب اندلاع النزاع بذريعة حماية المدنيين، كما تسير على جبل مرة الذي يمتد على مساحة واسعة في جنوب ووسط دارفور وذكر عدد من المواطنين لـ(دارفور24) أن الحركة، منذ توسع مناطق سيطرتها من جبل مرة إلى طويلة، بدأت تنفيذ عمليات تعدّ على أراضي المجتمعات المحلية وأشاروا إلى أن الحركة تضع يدها على أراضي المواطنين، ثم تشرع في طرحها في مزادات غير مشروعة بغرض بيعها لمستثمرين وتحويلها إلى محال تجارية، رغم اعتماد أصحابها عليها في الزراعة وأدى استقبال محلية طويلة لأكثر من 650 ألف نازح إلى توسع الأنشطة التجارية في المنطقة. وقال أحد المواطنين إن الحركة استولت على مزرعته وحولتها إلى محال تجارية وأوضح أن التعدي على أراضي المواطنين ما يزال مستمراً بطرق غير شرعية، دون مراعاة ملكيتهم التاريخية، بدعوى أن المنطقة خاضعة لسيطرتها

واتهم الحركة باحتراز المجتمعات المحلية والنازحين بذريعة توفير الأمن، لافتاً إلى أنها حولت طويلة إلى صندوق إيرادي للتنظيم. وفي السياق، قال أحد شيوخ الأراضي - فضل حجب اسمه لدواع أمنية - إن السلطة المدنية طرحت مساحات زراعية واسعة داخل طويلة وفي دبة نائية في مزادات علنية بمليارات الجنينيات لتحويلها إلى محال تجارية

في لقاء نادر بأمر درمان.. حزب
الأمة القومي يجدد التمسك بحل
الجنوبي، ودعم القوات المسلحة

عقد حزب الأمة القومي، لقاءً تفكيرياً بمقره في مدينة أم درمان، في خطوة هي الأولى من نوعها منذ عامين ونصف، وأعلن خلاله تمسكه بمبادئ ثورة ديسمبر، ومطالبته بـ«حل قوات الدعم السريع» وعودة العسكر إلى الثكنات وضم اللقاء، الذي وُصف بالاستثنائي في ظل الظروف الراهنة، حشدًا من كوادر وعضوية الحزب، بمشاركة فاعلة من مساعد رئيس الحزب للشؤون القانونية والدستورية، والمستشار القانوني إسماعيل كتر، إلى جانب أمين الشؤون التنظيمية بمحلية كرري. وناقش الملثقى الأوضاع الوطنية والسياسية والأمنية المتفاقمة جراء الحرب الدائرة، وأكد الحزب انحيازه الكامل لإرادة الشعب السوداني وتمسكه بخيار الدولة المدنية الديمقراطية، مشدداً على حرصه على إنهاء الحرب وصون كرامة المواطن كما تقدم الحزب بالتعاوي لأسر ضحايا النزاع، وأدان بأشد العبارات الانتهاكات الجسيمة التي ارتكبتها الميليشيا بحق المدنيين والممتلكات العامة والخاصة وأكد المشاركون دعمهم للجيش باعتباره المؤسسة الوطنية الشرعية، مع التشديد على ضرورة التزامها بمهامها الدستورية في حماية الشعب والحفاظ على وحدة البلاد. واختتم الملثقى بدعوة جميع أعضاء وعضوات الحزب في الداخل والخارج إلى الوقوف صفاً واحداً خلف قيادة رئيس الحزب المكلف، محمد عبد الله الدومة، تعزيزاً لوحدة الكيان ومواجهة التحديات الوطنية

(حكومة أبوظبي) تسحب معداتها العسكرية من بوصاصو الصومالية



ست رحلات جوية من بوصاصو لسحب معدات وأفراد، إضافة إلى أربع رحلات أخرى خصصت لإخلاء ما تبقى من العتاد العسكري في مقديشو، في حين باشرت الإمارات تنفيذ القرار بشكل عاجل وتؤكد المعطيات أن هذه التطورات تمثل عملياً بداية تفكيك الوجود العسكري والأمني الإماراتي في الصومال، لتصبح مقديشو ثاني ساحة تنسحب منها أبوظبي عسكرياً بعد اليمن، في ظل توتر غير مسبوق في العلاقات بين البلدين ورغم عدم صدور بيان رسمي يعلن إنهاء الاتفاق الأمني بين الطرفين، إلا أن خطوات الإخلاء الجارية تعكس واقعاً جديداً على الأرض، وتفتح الباب أمام مرحلة مختلفة في مسار العلاقات الصومالية – الإماراتية

الإماراتية من استخدام الأجواء الصومالية. وتشير المصادر إلى أن القرار الصومالي جاء عقب عبور زعيم المجلس الانتقالي الجنوبي في اليمن، عيديروس الزبيدي، عبر مطار آدم عدي الدولي في مقديشو دون علم أو تنسيق مسبق مع السلطات الصومالية، في خطوة اعتبرتها الحكومة الفيدرالية خرقاً للأعراف الدبلوماسية والسيادة الوطنية ورغم تقديم أبوظبي طلباً رسمياً إلى الحكومة الفيدرالية لمنحها مهلة زمنية وعدم وقف استخدام المجال الجوي الصومالي، إلا أن مقديشو تمسكت بموقفها، قبل أن تسمح لاحقاً بتنفيذ عدد محدود من الرحلات النهائية بغرض سحب المعدات والكوادر، دون التراجع عن جوهر القرار ووفقاً للمصادر، تم السماح بنحو

شرعت حكومة أبوظبي فعلياً بحسب موقع الصومال الآن في إخلاء معداتها العسكرية وسحب جزء من كوادرها من الأراضي الصومالية، في خطوة لأقطة جاءت عقب قرار غير مُعلن صادر عن الحكومة الفيدرالية الصومالية، وسط مؤشرات متزايدة على إنهاء التعاون الأمني بين الجانبين دون إعلان رسمي حتى الآن. ووفقاً لمعلومات مؤكدة حصلت عليها (الصومال الآن) من مصادر دبلوماسية وأمنية مطلعة، فإن أبوظبي بدأت تنفيذ عمليات سحب منظمة لمعدات عسكرية ولوجستية كانت متمركزة في عدد من المواقع، أبرزها مدينة بوصاصو، وذلك بعد قرار الحكومة الفيدرالية في 8 يناير الجاري بمنع الطائرات العسكرية وطائرات الشحن

تجميع كل المنهوبات المضبوطة بـ(المعرض) وإزالة (٣١) ألف بورة عشوائية جنوب الخرطوم

وقال إن لجنة إخلاء العاصمة من التشكيلات العسكرية والقوات المشتركة واصلت حملاتها بمنطقة شرق النيل، وأسفرت عن إغلاق عدد (18) مكتباً عشوائياً، وإزالة عدد من الارتكازات غير القانونية وفيما يتعلق بسحب المركبات من الطرق، أفاد بأن اللجنة المختصة تمكنت من تجميع نحو (6000) مركبة من مواقع مختلفة بالخرطوم وكشف عن ضبط عدد (255) أجنبياً يقيمون بصورة غير مشروعة ضمن حملات لجنة إخلاء الولاية من الأجانب واللاجئين، إضافة إلى استلام (95) أجنبياً من سجن النساء تمهيداً لترحيلهم إلى بلدانهم

وجهت لجنة ضبط الأمن وفرض هيبة الدولة في ولاية الخرطوم بنقل جميع المنهوبات التي تم استردادها من أقسام الشرطة إلى معرض الخرطوم الدولي، تمهيداً لتسليمها لأصحابها عبر النيابة المختصة وفقاً للإجراءات القانونية وأوضح رئيس اللجنة الإعلامية، العميد شرطة فتح الرحمن محمد التوم عقب اجتماع اللجنة أن الاجتماع اطمأن على الجهود التي بذلتها الأطواف المشتركة والارتكازات في محاربة الجريمة بالخرطوم. وأطمأنت اللجنة على جهود لجنة إزالة السكن العشوائي، التي تمكنت من إزالة عدد (31,300) بورة عشوائية جنوبي الخرطوم

الجيش يحرر مدنيين محتجزين ك(دروع بشرية) قرب الأبيض

نجح الجيش في تحرير عدد من المدنيين المحتجزين في منطقة أم قليب في شمال كردفان ، بعد أن كانوا يُستخدمون كدروع بشرية من قبل ميليشيات الدعم السريع، وفق ما أفادت به مصادر ميدانية لوكالة السودان للأخبار(سونا).

وقالت المصادر إن المدنيين الذين تم تحريرهم كانوا محتجزين في مواقع استخدمتها ميليشيات الدعم السريع لعرقلة تقدم القوات النظامية، وهو ما يضع السكان المدنيين في مواقف خطيرة ويُعد انتهاكاً صارخاً للقانون الإنساني الدولي

وفي الوقت الذي لم يصدر فيه بيان رسمي مُفصل من الجيش حول أعداد المحرّرين أو طبيعة العملية، أكدت الأنباء أن الجيش استطاع تجاوز مواقع الميليشيا بعد مواجهات متفرقة وتحرير المدنيين دون إحداث خسائر بشرية كبيرة في صفوفهم.

الجيش يستعد في النيل الأزرق

جاهزية القوات المسلحة التامة للتصدي لأي تهديد محتمل، مشيداً بالثبات والروح المعنوية العالية التي يتمتع بها الجنود في خطوط التماس وشدد الطيب على أن الجيش لن يسمح بأي مساس بالسيادة الوطنية، مؤكداً الاستمرار في «معركة الكرامة» حتى إنهاء وجود «الميليشيا المتمردة» في كافة ربوع البلاد ذاتي هذه التحركات وسط تقارير تفيد بوجود حشود للميليشيا في الأجزاء الجنوبية والغربية من النيل الأزرق

أعلن الجيش عن وصول قيادة عسكرية رفيعة إلى الخطوط الأمامية في إقليم النيل الأزرق للوقوف على الجاهزية القتالية، وتفقد الاستعدادات الرامية لصد أي محاولات تستهدف زعزعة أمن واستقرار المنطقة وأوضح الجيش أن قائد الفرقة الرابعة مشاة بمدينة الدمازين، اللواء ركن إسماعيل الطيب حسين، أجرى جولة تفقدية شملت عدداً من المحطات و«النقاط المتقدمة» في الإقليم وأكد اللواء ركن إسماعيل الطيب حسين

مصرع امرأتين وإصابات وسط مدنيين بانفجار لغم أرضي في جنوب كردفان



التنقل ونقل السلع الأساسية، في ظل غياب طرق بديلة وأكدت مصادر محلية أن هذا الحادث هو الثاني خلال أسبوع واحد على الطريق ذاته، إذ انفجر لغم أرضي يوم الثلاثاء الماضي (6 يناير) بعربة كانت تنقل بضائع، وأسفر عن إصابات خطيرة وسط ركاب مدنيين

لـ(دارفور24) إن العربة كانت في طريقها إلى سوق تاندك الأسبوعي عندما انفجر اللغم، ما أدى إلى مقتل امرأتين في الحال وإصابة عدد من الركاب، بعضهم في حالات خطيرة وأشار إلى أن الطريق الذي وقع فيه الحادث يُعد شرياناً حيوياً يعتمد عليه الأهالي يومياً في

لقيت امرأتان مصرعهما وأصيب عدد من المدنيين بجروح متفاوتة، إثر انفجار لغم أرضي استهدف عربة لوري كانت تقل ركاباً على الطريق الرابط بين أم برمبيطة وتاندك بجنوب كردفان، في حادثة أعادت المخاوف من مخاطر الألغام التي تهدد حياة المدنيين في المنطقة وقال المواطن عثمان الطاهر

تفقد رئيس مجلس السيادة، القائد العام للجيش، عبدالفتاح البرهان، خلال زيارته السجن، أوضاع المحتجزات والمدينة الإصلاحية، والتقى قيادات وأفراد الشرطة العاملين بالموقع.

بتوجيهات البرهان

الإفراج عن 400 نزيلة



قرارات رئاسية

مراجعة شاملة للإجراءات القانونية ومنظومة العدالة لتخفيف من أثار النزاع عليهن

إعادة التصنيف القانوني ومراجعة أوضاع المحتجزات بتهمة التعاون مع الميليشيا

إسقاط الغرامات المتعلقة بالحق العام». في مواجهة نزيلات مصحوبات باطفالهن

تهمة أمين الشؤون العلمية مع جامعة الخرطوم

تشويه متعمد أم أزمة حقيقية؟

تقرير - الطيب عباس

يتم وفق آلية سيادية تقوم على الربط المؤسسي بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الخارجية والسفارات السودانية دون أي تعامل مع شركات أو جهات خاصة في هذا الشأن، مشيرة إلى أن نظام التحقق من صحة الشهادات يعمل بكفاءة عالية في الوزارة منذ سنين عديدة وهو مرتبط شبكياً بأكثر من (25) بعثة دبلوماسية.

وأكدت الوزارة أن السيادة الوطنية والمصادقية الأكاديمية تمثلان خطوطاً حمراء لا تقبل المساومة، وأن ما تتخذه من قرارات هو إجراءات تصحيحية تهدف إلى حماية مستقبل الخريجين وضمان سمعة التعليم العالي السوداني.

إجراءات قضائية:

أصدرت إدارة جامعة الخرطوم، بياناً، اتهمت فيه أمين الشؤون العلمية المستقيل بتعمد تشويه سمعة الجامعة بإطلاق اتهامات دون دليل مع سبق التعمد، وهددت إدارة الجامعة في بيان، بمقاضاة أمين الشؤون العلمية المستقيل، بسبب تشويه متعمد لسمعة الجامعة.

وأوضحت إدارة الجامعة في بيان أن علي رباح بنفسه وقع على أكثر من 10 ألف شهادة جامعية دون أن يكون هناك تزوير، وذلك من 2022 وحتى 2026.

وفي خطوة جرى فهمها على نطاق واسع، على أنها جادة لمعاقبة الدكتور الهارب خارج السودان، أعلنت وزارة التعليم العالي تشكيل لجنة تحقيق مستقلة للنظر في الاتهامات التي سردها أمين الشؤون العلمية، وحددت الوزارة مدة أسبوع لإنهاء عمل اللجنة التي أكلت رئاستها لبروفيسور عوض حاج علي.

ويرى مراقبون أن وزارة التعليم العالي، لجأت للتعامل مع القضية في إطارها القانوني، بحيث أن اللجنة ستثبت مخطئ واحد، إما إدارة جامعة الخرطوم وإما الدكتور المستقيل، وأياً كان المخطئ فلن ينجو من العقاب القانوني.

فيما يرى أكاديميون أن دكتور علي رباح، وقع رهينة لنصائح جهات أخرى واستبق قرار إقالته من منصبه بإثارة معركة من غير معترك، حيث أن حديثه عن محاولات تزوير تطعن في مهنيته نفسه، كونه ظل صامتا لمدة أربع سنوات، دون أن ينطق إلا بعد مطالب الجامعة له بالعودة للسودان لممارسة مهامه.

بنهاية هذا الأسبوع ستعلن لجنة عوض حاج علي، قرارها بشأن اتهامات دكتور علي رباح، فإما أنها ستثبت اتهاماته أو تفندها، وعندها يمكن لأمين الشؤون العلمية المستقيل، البقاء في الخارج دون ضغوطات العودة من إدارة الجامعة، ذلك لأن الرجل الذي ظهر اسمه ضمن حكومة دقلو مديراً لشركة النبل للبتترول ربما أبطأ العودة للسودان خوفاً من فتح هذا الملف، الذي فيما يبدو لم يغلّق ولم تقنع إجابته الجهات الأمنية حول عدم مشاورته في إيراد اسمه ضمن حكومة ما بعد 15 أبريل 2023.



محمد أحمد الدود مهدي	بكالوريوس تنمية	وزارة الشؤون الاجتماعية - وظيفة قيادية
محمد صالح اسماعيل بليدة	بكالوريوس زراعة	وزارة الزراعة والغابات - وظيفة قيادية
د. النور حسب الرسول صلاح	دكتوراه في علم الاجتماع	وزير ولائي - شمال دارفور
سلف إبراهيم عزت	بكالوريوس قانون	مستشار رئيسي وعضو مجلسي وصحة
يد المصطفى محمد جمعة	بكالوريوس إدارة أعمال	معلق إعلامي في السفارة السودانية كندا
سيد حسن حسن	بكالوريوس إدارة أعمال	الهدال الأحمر الدولي - وظيفة قيادية
أحمد التوم حسوية	بكالوريوس إدارة أعمال	وزير وفي جنوب دارفور
الربيع محمود بكر دابو	ماجستير إدارة أعمال	ديون الحمرائب ووظيفة قيادية
د. الهادي محمد المهدي فضل	دكتوراه في التخطيط الاستراتيجي	وكيل التخطيط وزارة المالية
د. الهادي آدم عصب الدور	دكتوراه في القانون الدولي	سفير في أوروبا (الاتحاد الأوروبي)
د. عبدالكريم جبريل القوي	دكتوراه في الصحة العامة	سفير جنوب أفريقيا
عبدالله جمعة علي عبدالله	ماجستير إدارة أعمال	الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي
د. سليمان رباح	دكتوراه في الهندسة	سفير بنغلاديش
بروقيسر علي عبدالرحمن رباح	دكتوراه في الهندسة الكيميائية	مدير شركة النيل للبتترول
د. السوسني بدر	طبيب صيدلي	مستشار السفارة السودانية برطانيا
الهادي عيسى البخاري	بكالوريوس إدارة	دوق الفرنسي تاسين التمسى ووظيفة قيادية
حسن محمد علي فضل	مهندس	القصر الفرنسي/ تونس أريانا
د. اسماعيل أحمد رحمة	دكتوراه في القانون	التصنيع العربي
عيسى القوي	بكالوريوس إعلام	وزارة العدل
د. عبد الباقي علي شحطي	دكتوراه في الدراسات الاستراتيجية	وزارة الثقافة والإعلام
		مركز دراسات الشؤون الاستراتيجية

هذا الإجراء أثر على استخراج شهادات التفاصيل بعد اندلاع الحرب ودافعت الوزارة عن استقلالية جامعة الخرطوم وسلامة سجلها الأكاديمي وأوضحت أن التحقق من صحة الشهادات

رباح، أصدرت وزارة التعليم العالي بياناً، اتهمت فيه أمين الشؤون العلمية المستقيل برفض إيداع شهادات تفاصيل خريجي الجامعة في قاعدة البيانات المركزية قبل الحرب بدعوى (الاستقلالية)، وقالت إن



فجرت استقالة أمين الشؤون العلمية بجامعة الخرطوم، دكتور علي رباح، ردود فعل واسعة وسط المجتمعات الأكاديمية بالسودان وجامعة الخرطوم على وجه الخصوص، وذلك بسبب ما سردها من أسباب قال إنها وراء استقالته.

الدكتور الذي جرى تعيينه أميناً للشؤون العلمية في عام 2022، اتهم طرفاً ثالثاً بالوصول إلى سجلات الجامعة بالتعليم العالي، كما اتهم إدارة الجامعة بالتراجع عن مسار التحول الرقمي وإيقاف مشروع الشهادات الإلكترونية، بجانب صمت الإدارة عن محاولة تزوير الشهادات الأكاديمية.

واعتبر في منشور على صفحته أن هذه هي الأسباب التي دفعته للاستقالة، فور نشر استقالته سارعت قيادات في تحالف صمود ذات علاقة بجامعة الخرطوم، منهم القيادي بالتحالف خالد عمر يوسف للطعن في إدارة الجامعة ولم ينسب أن ينسب هذا الأمر لعناصر الحركة الإسلامية.

لم يكن دكتور علي رباح، أول أمين شؤون علمية يستقيل ولم يكن أول من يرفض اتهامات باستقالته، لكنه الوحيد الذي تم تداول استقالته بشكل موسع ومريب، مادفع مراقبين للتشكيك في أسباب الاستقالة نفسها وهدف علي رباح ذاته ناشطون نشروا مستند رسمي سبق أن تم نشره لأعضاء حكومة قائد المليشيا محمد حمدان دقلو، حال نجاح انقلابه في 15 أبريل 2023، ويظهر اسم دكتور علي رباح كمرشح لمدير شركة النيل الكبرى للبتترول، ورغم أن رباح نفسه نفى أن يكون قد تمت استشارته في إيراد اسمه في حكومة دقلو، لكن الشكوك تطال الرجل بحسب مراقبين سيما بعد الاستقالة التي كال فيها اتهامات لجامعة الخرطوم دون تقديم دليل واضح.

استثمار سياسي:

فور الاستقالة أصدر د. سلمان محمد سلمان، بياناً باسم رئيس مجلس جامعة الخرطوم، أيد فيه اتهامات علي رباح ودعا للتحقيق والمساءلة، لكن إدارة جامعة الخرطوم، أصدرت بيان أمس السبت، اتهمت فيه د. سلمان بانتحال صفة رئيس مجلس الجامعة، ولوحت باتخاذ إجراءات ضده.

وقالت إدارة جامعة الخرطوم، في بيانها، إن دكتور سلمان محمد سلمان، الذي يصدر بيانات بصفته رئيس مجلس الجامعة، مجرد منتحل صفة، حيث لم يعد له أي علاقة بالجامعة.

وأوضحت أن دكتور سلمان جرى تعيينه رئيساً لمجلس الجامعة بواسطة رئيس الوزراء السابق عبد الله حمدوك، ولم يعقد اجتماعاً واحداً مع الإدارة الحالية، ولاحقاً تم إعفائه بقرار رسمي من رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان في سنة 2022 وتم تعيين د. الجزولي دفع الله رئيساً لمجلس الجامعة، ولكنه اعتذر، مشيرة إلى أنه لا يوجد مجلس للجامعة حالياً.

التعليم العالي تتدخل:

بعد مرور يوم على اتهامات دكتور علي

محاولة لفهم ما حدث وما يحدث وما سيحدث؛

ماذا تريد الإمارات في القرن الأفريقي والبحر الأحمر؟

تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون

أثار اللقاء الذي تم بالمقر الرئيسي للاتحاد الأفريقي بالعاصمة الأثيوبية أديس أبابا بين رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي السيد محمود يوسف والشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان وزير الدولة بدولة الإمارات العربية المتحدة الكثير من ردود الفعل الغاضبة هنا وهناك والتي من ضمنها بيان وزارة الخارجية والتعاون الدولي السودانية والذي تحدث بلهجة غاضبة بالطبع لا تخرج من سياق العلاقات المتوترة بين السودان ودولة الإمارات العربية المتحدة والتي دخلت هذه الدرجة العالية من الاحتقان نتيجة ثبوت ضلوع ابوظبي في الحرب الماثلة في السودان والتي تسببت فيها منذ 15 أبريل 2023م قوات الدعم السريع والتي تمردت على شرعية الدولة في السودان التي كانت جزءاً منها حيث ثبت أن دولة الإمارات العربية المتحدة ومن خلال العديد من أدلة الاثبات والشواهد والقرائن الظرفية هي الداعم الرئيسي لتمرد الدعم السريع

الخارجية السودانية ومبعث الغضب:

يبدو أن بيان وزارة الخارجية السودانية بلهجته الغاضبة مرده إلى أن اللقاء الذي تم في السادس من شهر يناير الحالي وعلى مستوى عالي بين مفوضية الاتحاد الأفريقي ممثلاً في رئيسها ووزير الدولة بدولة الإمارات العربية المتحدة إلى تضمين ما يجري في السودان من نزاع ثبوت ضلوع ابوظبي فيه ضمن أجندة اللقاء بل جاء من ضمن مخرجاته حيث جاء في البيان الاعلامي أن اللقاء تناول الحرب في السودان حيث جاء في تلك المخرجات (شدد الجانبان على أهمية وضرورة الحلول السلمية للنزاعات بالقارة الافريقية بالتركيز على الحرب في السودان والتي بلغت أثارها المادية منحنى بالغ التعقيد خاصة في الجانب الإنساني) ويبدو أن مبعث الغضب الذي كان السمة البارزة لبيان الخارجية السودانية مرده إلى المواقف الإماراتية المتنافضة تجاه ما يحدث من حرب في السودان والتي من الثابت ضلوعها في دعم التمرد من خلال تجيير علاقاتها مع دول الجوار السوداني خاصة دول تشاد وأفريقيا الوسطى وليبيا (الجنرال المتقاعد خليفة حفتر) لصالح دعم وإسناد قوات الدعم السريع ورفدها بالمعينات والمعدات العسكرية والمتحركات والوقود وقطع الغيار والطائرات المسيرة والإطعم والمعدات الطبية علاوة على ضخ أموال ضخمة لشراء الولاءات المحلية حتى تشكل رصيда مجتمعياً للتمرد بالإضافة إلى الاموال التي تدفع إلى المرتزقة والشركات التي تستقدمهم من دول الجوار (عرب الشتات) أو من دول ماوراء البحار والمحيطات

لابد من استدراك استراتيجي ابوظبي:

بالطبع من الضروري بل من اللازم ان للجهات المعنية في السودان لاسيما وزارة



فحوى الاستراتيجية الإماراتية:

تتمحور الاستراتيجية الإماراتية في القرن الأفريقي والبحر الأحمر بشكل خاص وأفريقيا جنوب الصحراء بشكل عام على حماية مصالحها الاقتصادية والجيوسراتيجية عبر السيطرة على الممرات المائية وتطوير البنية التحتية وتقديم الدعم التنموي ومكافحة الارهاب وتوسيع نفوذها وذلك باستخدام مزيج من القوة الناعمة والخشنة لسد الفراغ الذي تركته القوى الغربية والصين في المنطقة مع التركيز على القطاعات الحيوية الخاصة بالطاقة واللوجستيات بتوسيع نطاقها في دول غرب أفريقيا وتتلخص الاستراتيجية الإماراتية في الآتي

- حماية الممرات البحرية الحيوية (مضيق باب المندب) لضمان أمن التجارة الدولية واستقرار الاستثمارات الإماراتية
- تعزيز مكانة مدينة دبي الإماراتية باعتبارها مركز لوجستي عالمي عبر الاستثمار في الموانئ والمناطق الحرة والمراكز اللوجستية في أفريقيا
- مل الفراغ الجيوسياسي الذي خلفه تراجع الغربي والصيني لترسيخ دور الإمارات في أفريقيا كقوة فاعلة وذلك ببناء علاقات دفاعية وتنموية في دول الساحل الأفريقي (النيجر ومالي) والتوسع التدريجي في دول أفريقيا جنوب الصحراء ثم التوسع إلى أقصى الجنوب الأفريقي وصولاً إلى جنوب أفريقيا
- مواجهة الصعود التنمائي لتيارات الإسلام السياسي في أفريقيا وتعزيز وسائل مواجهة الارهاب والجماعات المتطرفة (مجموعات الشباب الصومالي المتطرفة)

وسائل انفاذ الاستراتيجية الإماراتية؛
تتعدد وسائل وأدوات انفاذ الاستراتيجية الإماراتية برغم ما يواجهها من تحديات في الآتي
- الاستثمارات الضخمة خاصة في مجالات الطاقة المتجددة واللوجستيات والتكنولوجيا وتطوير الموانئ لربط



الخارجية والتعاون الدولي وهي تخوض معركتها المتعددة الأبعاد مع دولة الإمارات العربية المتحدة استدراك استراتيجية ابوظبي في القرن الأفريقي والبحر الأحمر إذ أنها تحاول ومنذ ثلاثة وخمسين عاماً هي عمر دولتها التي تأسست في بدايات النصف الأول من عقد السبعينات من القرن الماضي لتنفيذ خططها الاستراتيجية تجاه أفريقيا بشكل عام والقرن الأفريقي والبحر الأحمر بشكل خاص حيث استطاعت ابوظبي بناء شراكات مرحلية متنوعة مع الدول الأفريقية لتحقيق أهدافها الاستراتيجية وفي سبيل الحفاظ على مصالحها الحيوية بالبحر الأحمر ودول القرن الأفريقي اقترت العمل بمقولة (لا مستحيل تحت الشمس) وهنا جاءت سياساتها تجاه الدول التي تخشى أن تكون حجر عثرة في تحقيق أهدافها تلك بأن استخدام العصا هو الأجدى معها..السودان وتوكيل قوات الدعم السريع المتمردة لتقوم بمهمة استنزاف موارد الدولة السودانية وتدمير بنياتها التحتية وتفكيك نسيجها الاجتماعي من خلال اشاعة خطاب الكراهية بين كل مكونات السودان الإنثنية والاجتماعية والثقافية والجغرافية والتخريب الممنهج لكل ما يؤكد الوحدة الوطنية السودانية وكل الآثار والمعالم التاريخية

الإمارات لمدة 53 عاماً عملت على بناء شراكات مرحلية متنوعة في افريقيا لتحقيق أهدافها الاستراتيجية



ابوظبي في سبيل الحفاظ على مصالحها الحيوية بالبحر الأحمر تعمل بمقولة (لا مستحيل تحت الشمس)

لماذا غضبت الخارجية السودانية من لقاء مسئول اماراتي بمسئول بالاتحاد الافريقي؟

أفريقيا بالعالم مثال مطار (بربرة) - التوقيع على اتفاقيات تعاون عسكري عسكري في مجالات التدريب وتصدير الاسلحة ونشر قوات مناطق النزاعات لدعم الحلفاء (اليمن - ليبيا الجنرال المتقاعد حفتر - الصومال - السودان الدعم السريع) - الاستفادة من القوة الناعمة المتمثلة في استضافة جاليات افريقية ضخمة وتقديم مساعدات تنموية والمساهمة في فض النزاعات والمصالحات الداخلية بالدول الافريقية من خلال آليات الاتحاد الافريقي - التوسع في الحضور من القرن الافريقي (جيبوتي - اريتريا - السودان) وصولاً لكل دول افريقيا جنوب الصحراء (النيجر - مالي - تشاد - افريقيا الوسطى) وكل دول غرب افريقيا مروراً بجنوب السودان ورواندا والكنغو وكينيا وتنزانيا ووصولاً إلى دول جنوب افريقيا وزامبيا وزيمبابوي

ونبقى الحقيقة المهمة:

واضح من خلال لقاء رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي والشيخ شخبوط وزير الدولة الإماراتي أن الاستراتيجية الإماراتية تجاه أفريقيا جنوب الصحراء والبحر الأحمر والقرن الأفريقي كانت حاضرة في ذلك اللقاء إذ أن ابوظبي لا تفوت ساحة لتعزز تلك الاستراتيجية في هذه المنطقة بكل ابعادها الاستراتيجية ولا شك أن ابوظبي تعمل جاهدة لتمير استراتيجيتها تلك بكل ما اوتيت من عزم سواء بالطرق المباشرة وغير المباشرة ويأتي اللقاء مع مفوضية الاتحاد الأفريقي من سياق لقاءات سابقة قد تمت وبناء على مذكرة التفاهم التي وقعتها ابوظبي مع مفوضية الاتحاد الأفريقي في العام 2019م والتي تعتبر امتداداً للقاءات سابقة بين مفوضية الاتحاد الأفريقي ودولة الإمارات العربية منذ بدايات الألفية الثالثة أو ما قبلها بقليل مع العلم أن دولة الإمارات العربية المتحدة قد سعت لايجاد وجود لها في أفريقيا منذ سنوات تأسيسها قبل ثلاثة وخمسين عاماً

عاصمة ولاية سنار بدون كهرباء ومياه شرب.. ما الأسباب؟ (1)

سنجة.. عذاب الكهرباء وكابوس المياه

الكهرباء ليست
(رفاهية) بل (حياة)
ترتبط بأرزاق آلاف
الأسر

أرحموا أطفال سنجة
فإنهم يصرخون طيلة
الليل ولا ينامون
لإنعدام الكهرباء



مدخل محلية سنجة.. أين الكهرباء؟

زفرت الآسى والزهج موجها حديثه
لمسؤولي الولاية: «أيها السادة المسؤولون
بولاية سنار، عاصمة الولاية سنجة
إستهدفتها المسيرات (نعم)، وتسببت في
خسائر كهربائية كبيرة (نعم)، وظلت بدون
كهرباء لأكثر من شهرين (نعم)، بينما هناك
مدن أخرى ببعض الولايات إستهدفت
المسيرات محولاتها ومحطاتها الكهربائية
فهل إنعدام فيه الكهرباء؟ (لا) لأن حكوماتها
إمتصت ما أحدثته المسيرات في منظومتها
الكهربائية وحشدت جهودها وإمكاناتها
وقامت بمعالجة الأضرار التي لحقت
بمحولاتها بالسرعة المطلوبة، والآن ينعم
مواطنيها بتيار كهربائي منتظم ومستقر،
فلماذا سنجة إطفاء كهربائي شبه كامل
وأحيانا يتفضلون عليها بالكهرباء لثلاث
ساعات فقط في اليوم وأحيانا لا كهرباء
أصلا.. وما يحز في نفوسنا عدم وجود
أي مسؤول بالحكومة أو إدارة الكهرباء
يجيب على شكاوى وإستفسارات المواطنين
ويوضح لهم الأسباب لدرجة ان كهرباء
سنجة أصبحت لغزا محيرا.. ومن شدة
تجاهل المسؤولين عن إستفسارات المواطنين
أصيب مواطني
سنجة بحالة من
البأس التام بعودة
التيار الكهربائي
لمدينتهم المظلمة ليلا
والعطشى نهارا،
ولا مبالغة ان كبار
السن أصبحوا لا
يؤدون صلاة المغرب
والعشاء والصبح

إلا أيام معدودات من الشهر بسبب الظلام
اللهم إلا عند بزوغ القمر ليستعينوا
بإضاءته الربانية حتى تعينهم على تلمس
طريقهم من منازلهم السابحة في الظلام
إلى بيوت الله لكي لا يتعثروا ويسقطوا في
الحفر التي أصبحت تمتلئ بها شوارع
عاصمة الولاية سنجة والتي صراحة

اللازمة لإداراتها وضخ المياه في بعض
أجزاء شبكة المدينة العطشى وليس
جميعها.. ولذلك المواطن القادر يشتري كل
يومين برميل مياه بمبلغ 12 ألف جنيه،
أما المواطن (الغلبان) فله الله عليه ركوب
الصعاب والتوجه للنيل الأزرق لجلب المياه
منه بالنياقات المحمولة على الأكتاف أو
الدرداقات، معاناة قاسية ومؤلمة ما بعدها
معاناة.. وبعض المواطنين من الذين رزقهم
الله ببسط من مال إستعانوا بالطاقة
الشمسية والتي وصل سعرها للمبارات
الجنيهات.. قد أكون واحدا منهم أدخلت
منظومة طاقة شمسية لمنزلي لكنني لم
أضئ أي لمبة داخل المنزل سوى الإضاءة
التي تحتاج لها زوجتي المريضة.. شفاها
الله.. أو لتشغيل الثلاجة لحفظ الأنسولين
الذي تعاني منه، لا أضئ منزلي إحتراما
لشعور جيراني الذين لا تمكنهم ظروفهم
شراء ولو لوح طاقة شمسية واحد
قبل حوالي الأسبوع حضر بعض
الأشخاص يطلبون مني تبرعا لعمال
وفنيي الكهرباء الذين كانوا يعملون
في إصلاح وترتيب أسلاك شبكة كهرباء

المدينة التي عاث
فيها المليشيا دمارا
وتخريبا، وذلك
لتكريمهم وتقدير
نوع من الدعم المالي
لهم، فتبرعت لهم
بمبلغ مقدر من المال،
وعندما سألتهم:
(ومتى سيعود التيار
الكهربائي لأحياء

مدينة سنجة المظلمة؟).. أجابوا وبصوت
واحد إجابة مستعجلة تحمل في طياتها
المزيد من الإحباط: «لا نعلم».. فقلت لهم: (إذا
كنتم لا تعلمون متى ستعود لنا الكهرباء
فمن يعلم إذن؟)

يأس وإحباط:

ويواصل المواطن (م) حديثه الذي تتخلله

رسائل غاضبة إنهالت على الصحيفة من
مواطني مدينة سنجة عاصمة ولاية سنار تحمل
في طياتها صوت لوم وعتاب للإعلام لتجاهله
إنقطاع الكهرباء والمياه عن المدينة ما جعلها
تعيش في ظلام حالك لأكثر من شهرين كاملين
وسط صمت مطبق من الجهات المسؤولة بالولاية
وتجاهل إدارتي الكهرباء والمياه بعاصمة الولاية
للمواطنين بعدم تبصيرهم بالأسباب على الأقل..
من جانبي حاولت التواصل مع بعض مسؤولي
الكهرباء والمياه بالولاية لتوضيح أسباب الخلل
الذي إستمر طويلا لكنني لم أوفق.. من خلال
هذا التحقيق في حلقة الأولى إستطلعنا شريحة
عشوائية من مواطني ومواطنات سنجة للتحدث
عن معاناتهم وتفصيل قطوعات الكهرباء والتي
وصلت لحد العذاب وشح المياه التي تحولت
لكابوس.. وما باحوا به للصحيفة يحمل في
مجمله رسائل عاجلة للجهاز التنفيذي بالولاية
 والمحلية والمسؤولين عن هاذين الجهازين
المهمين.. وتتمنى ان تجد حظها من التعقيب
والتوضيح ووضع النقاط على الحروف وصفحات
(أصداء سودانية) مشرعة لهم.

تحقيق - التاج عثمان

لغز الكهرباء:

أحد أعيان مدينة سنجة المشهورين،
(م)، تحدث لي بنبرة لا تخلو من الغضب
الإفغالي ما يشي بمدى فداحة المشكلة
وجسامتها، قال
حقيقة أمر الكهرباء مزعج وتحول إلى
لغز يحتاج لمن يفك طلاسمه.. مواطنو
الولاية يدفعون ويدفعون مختلف الرسوم
ولكن الخدمات (صفرية).. لا كهرباء، لا
مياه، لا شوارع، فالمواطن، صراحة، ليس
من أولويات حكومة ولاية سنار، ولا أحد
يسال عن أحواله.. كل حكومات العالم
تعمل لمصلحة مواطنيها وتقديم الخدمات
له، ومعالجة السلبات وتذليل العقبات،
وتهيئة لهم ظروف الحياة الملائمة لهم
كشرب، وتعينهم على تعليم أطفالهم
وعلاجهم، لكن لدينا خدمة إنسان الولاية
يأتي في ذيل قائمة الإهتمامات، بل
الإهتمام فقط بأمور انصرافية ليست من
أولويات المواطنين الغلابي.

الأطفال والبعوض:

ويواصل المواطن (م) تشخيصه لحال
الكهرباء بمدينة سنجة التي يعاني
منها كل سكان عاصمة الولاية بأحيائها
المختلفة، بقوله: «الكهرباء ليست (رفاهية)
بل (حياة) لكونها ترتبط بحياة الناس
إرتباطا وثيقا، ولا ابالغ لو قلت إنها
واحدة من الخدمات المنقذة للحياة بالنسبة
للمرضى الذين يعدون أكثر الفئات تضررا
وعذابا من إنعدام الكهرباء.. الكهرباء
ضرورية للتواصل الإجتماعي والاقتصادي
بين الأسر داخل وخارج السودان عبر
الموبايل، ولكن أين هي الكهرباء؟.. الكهرباء
أيها المسؤولون ترتبط بأرزاق الأسر، فهناك
أسر تعمل في بيع الثلج والأيس كريم ومن
دخله يطعمون أطفالهم ويعالجوهم عند
مرضهم وينفقون على تعليمهم.. حرفيون
من نجارين وحدادين وأصحاب مخارط
وورش ولديهم عمال يعملون معهم
معيشتهم تتوقف على الورش، ولكن أين
هي الكهرباء؟.. أطفالنا أصبحوا يصرخون
طيلة الليل فلا ينامون بسبب لسعات
البعوض التي تبثلي به كل محليات الولاية،
ولكن أين هي الكهرباء التي تدير المراوح
طاردة البعوض بعد أن فشلت المبيدات في
قهرها وهزيمتها وأصبحت الملاذيا هما
مشتراكا وهاجسا مؤلما لكل سكان الولاية؟
حتى النواميس التي يقولون إنها ستغطي
كل الأسر تم توزيعا بمعدل ناموسيتين
فقط للأسرة حتى ولو كان عدد أفراد
الأسرة 12 فردا، وأنا شاهد على ذلك

الكهرباء يا (حضرات المسؤولين) ترتبط
بمدينة سنجة حاضرة الولاية بالكهرباء
لتشغيل محطة مياه 14 والتي ظلت لا
تعمل منذ فترة بسبب إنعدام الكهرباء



هكذا حال مدينة سنجة ليلا

أصبحت مجرد قرية كبيرة بعد ان عادت
إلى الوراء أكثر من 70 عاما.. لا كهرباء،
لا مياه، لا شوارع، لا بيئة، لا صحة، لا أي
شيء، فالخدمات في سنجة أصبحت حالة
صفرية.

شماعة الحرب:

ربة منزل قالت لي بإنفعل واضح:
الرسميون في تصريحاتهم دائما يتخذون
من الحرب شماعة لتبرير إخفاقاتهم، يرمون
باللوم على مسيرات المليشيا المتمردة
التي ضربت بعض الحوالات يوم الجمعة
ومنها المحول الرئيسي، فقطعت الكهرباء
لمدة 15 يوما عاشتها كل مدينة سنجة في
ظلام دامس لا يطاق، تحملها سكان المدينة
الغارقة في الظلام عن طيب خاطر إذعانا
لوعود المسؤولين بأن الكهرباء ستعود
خلال إسبوعين بمعالجتها من كهرباء
مينا الواقعة بالضفة الشرقية للنيل الأزرق،
ولكن هيهات كانت مجرد وعود زائفة، لم
يعد التيار الكهربائي إلى أحياء المدينة
سوى عبر البرمجة بمعدل 8 ساعات في
اليوم للأحياء غرب الظلط ومثلها للأحياء
شرق الظلط حتى يتم إصلاح المحول
خلال أيام معدودات حسب وعدهم، بعدها
تقلصت البرمجة لساعات اقل ثم إنعدمت
تماما.. وتمر الأيام وسنجه غارقة في
ظلام دامس، وعند السؤال يقولون: نحن
في إنتظار المحول.. وبعد وصول المحول
أيضا يظل الحال كما هو، وعندما نسال
يجيبون: «نحن في إنتظار زيت المحول»..
لكن تمر الأيام والأسابيع والشهور وتظل
سنجه غارقة في ظلام دامس.. بل أن
البرمجة إمتدت وطالت فأصبحوا يقطعون
الكهرباء 24 ساعة كاملة ومتواصلة، وبعد
إحتجاج المواطنين أعادوا البرمجة لنظام
8 ساعات، ينعمون على الأحياء بها من
السابعة صباحا وحتى الثانية، تقلصت
لثلاث ساعات في اليوم، ثم لساعتين
فقط، بعدها إنقطعت تماما لا برمجة
ولا يحزنون.. بهدلة بهدله لا يعلم مداها
أحد من المسؤولين، وعندما تسألهم متى
تعود الكهرباء وتنظم وتستقر يجيبون
بسخرية: إنتو ما جايين خبر، وعندما
نستفسرهم عما هو الأمر الذي ما جايين
خبرو، يلودون بصمت خجول..!.. مستقبل
أبنائنا الأكاديمي يا مسؤولي ولاية سنار
أصبح على المحك، بل في خطر بسبب
إنعدام الكهرباء، بينما الإعلام الولائي الذي
يفترض منه عكس هموم سكان الولاية
(المهملة)، مشغول باشياء أخرى لا تهم
المواطن في شيء.

نواصل

* يعود الفتى النحيل الانيق الكنفولي ميشيل كوكا إلى بلاده الكنفو بعد ان صنع الفرق واعاد لوحده بذكاء وفي صمت طرح (القضية المركزية لشعوب افريقيا) في اكبر محافل لهوها في بطولة الامم الافريقية المقامة حاليا بالمغرب والتي بالتأكيد لن تكون لها قصة اخرى مؤثره ستظل باقية في ذاكرة هذه البطولة بجانب التنظيم الجيد إلا حكاية الرجل التمثال، وفي تلك البلاد الكونغو يوجد مصطلح (وازونغو) هو كلمة يقصد بها (الأجانب) وتستخدم عادة للإشارة إلى المستعمرين، ولقد تعرفت إليها لأول مرة في كينيا اثناء ارتباطاتي العملية هناك مطلع الالفية من اصدقاائي الكينيين الذين يستعملوها بكثافة في حالات الزعل من رؤساء العمل او اسقاطات السياسة لكن بتحويل بسيط فيقولون (موزونقو)

* وما لاحظته شخصا من تنامي هذه الروح الموثبة وتيارات الوحدة والانعقاد التي تكبلها ذات الديكتاتوريات التي نعلمها جيدا، فكم منا من شارك في هذه البطولة وسافر والتقط الصور التذكارية واستمتع بكرم الضيافة المغربي لكن لا أحد صنع الفرق بهذا الجهود المنفرد المدهش، فهاهو الفتى الابنوسي يعود اليوم الي دياره الكونغو بعد ان ادي واجبه الثوري الكبير تعريفا وتنويرا لشعوب افريقيا في (بطولة كاس باتريس لومومبا للامم الافريقية) بالمغرب تعظيم سلام.. ميشيل كوكا مبولادينغا

الكنفولي ميشيل كوكا.. أثر الفكرة والحضور الخالد



محمد الأمين أبوالعواتك

الحزينة في كل مكان ذات الاحلام المجهضة بايدينا ونفوسنا الخبرة، وذات القوة الطامعة المتحفزة انظروا الي مايجري اليوم فنزويلا.. ذات الشراك والاطماع والاسباب الفطير التي تفقد (سيدة الحرية المدعاة) المنطق وتدخلها مباشرة من (قبة الحريات والديمقراطية) الي (الغابة)

* على إن ذلك لا يعطي شيكا على بياض لممارستنا الشائثة او لمن يدعون تبني الاجنده الوطنية زورا او تجريب المحرب فذلك موضوع ذو سياق اخر.

* والاهم هل يعي اهل منطقتنا وعلي وجه الخصوص اثريائها ما هو قادم؟ وهل هناك بناء استراتيجي اكتمل طوال عقود الغيبوبة والاستهلاك غير سابق (الابراج العملاقة) وصراع الحكم ومؤمرات كراسي السلطان وكيدنا لبعضنا في هذه اللحظة الكونية الفارقة؟

* انها كبرى مفارقات (السلطان البشري) التي لم ولن نعول عليها في يوم من الايام لانها اس الخراب وهي اليوم تجرد حسابات وتسويات بعض ليس بالضرورة وفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها كما يقول اهل النظم المحاسبية.

نُظهر للعالم ما يمكن أن يفعله الرجل الأسود عندما يعمل وهو حر وسنجعل الكونغو فخر افريقيا)

* وبالطبع فلقد أستعجل لومومبا المعركة قبل ان يعد ادواتها جيدا وهي مأساة الافارقة وغيرهم من شعوب العالم المغلوبة حتى اليوم مع أطماع القوي الكبرى للموارد والثروات، ثم سؤال انفسنا: اليس هو الحال دائما مع بني جلدتنا من ضعاف النفوس من منعدمي الارادة والرؤية من الذين يتقدمون للشأن العام في بلداننا؟ فسرعان ما استعملت ذات القوي القديمة المتربصة ادواتها، فهي لن تعجز عن ايجاد الخونه فينا في يوم من الايام، عزلا ثم انقلابا بقيادة (موبوتو سيسي سيكو) الذي قام باعتقاله ثم تعذيبه واعدامه باشراف بلجيكي والمؤسف تم نبش قبره بعد ذلك وتذويب ما وجد منه بالاحماض فلم يتبقى منه الا سن واحد، وبعد مرور العديد من السنوات منذ اغتياله اعترفت بلجيكا بانها مسؤولة أخلاقيا عن الظروف التي أدت إلى وفاته. وفي العام 2022 قام احد الجنود البلجيكيين بتسليم السن التي تبقت من المناضل لومومبا الي اسرته بعد ان قام بسرقتها طيلة هذه المدة.

* انها أحبتي ذات القصة

* عندما ابتدأت الدورة الحالية لبطولة الامم الافريقية كان الدفق الاعلامي منصبا علي نجوم القارة الكبار ومنتخباتها وعلي بلاد المغرب الجميلة والتجهيزات المشرفة في البنيات الاساسية فيها استعدادا من هذا الشعب المضيايف لهذه العرس الافريقي الكبير وفعاليات عالمية قادمة.. لم يكن احدا لديه سابق الفكرة او يلقي بالا لذلك الفتى الابنوسي النحيل الذي يشق صفوف ابناء القارة السمراء وصولا لهذا المحفل الافريقي البديع.

* في التوثيق المميز لقناة الجزيرة عن المناضل الافريقي الكبير باتريس لومومبا في ذلك اليوم التاريخي من العام 1960 وامام كبار الشخصيات الذين يتقدمهم ملك بلجيكا بودوان، وبلاده الكنفو قد نالت استقلالها للتو منها، ومن على منصة قصر الأمة في كينشاسا وهو يومئذ ابن 34 عاما يحمل كل تلك الاحلام والامال لتوحيد بلاده الكنفو الديمقراطي، ألقى لومومبا أول رئيس وزراء على الإطلاق خطابا مثيرا ومفاجئا أثار استياء الأوروبيين فقال: (لن يستطيع أي كونغولي جدير بالاسم أن ينسى أبدا أنه بفضل النضال تم تحقيق استقلالنا وأضاف قائلاً بينما كان الملك يراقب وهو في حالة صدمة: لقد فرضت علينا العبودية بالقوة..نحن نتذكر الضربات التي كنا نضطر لتحملها صباحا ومساء لأننا كنا زنجوا

* وأعلن أنه مع الاستقلال أصبح مستقل البلاد أخيرا في أيدي شعبها مضييفا: (سوف

* الظروف وما أدراك ما الظروف تلك الكلمة التي إعتاد بعض الناس أن تكون على الدوام على أطراف ألسنتهم ويلقون عليها جُل عثراتهم وعقباتهم على مدار الأيام مقرونة بسبل من الأعذار التي يبررون بها مايعتريهم من تقاعس في التقدم للامام.

* فحينما يدمن المرء الأعذار فيما يختص بشئونه الحياتية أياً كانت تلك الشئون ولايتمكن من السير للامام ويعتقد في تلك الأعذار ويُسلم بها أيما تسليم فهو يكون أسيراً لها مكبلاً بالظروف التي أدمنها فتتهطل عليه سحائب الفشل.

* فتقبل الفرد للفشل وللإخفاقات التي تجابهه في الحياة من السمات الحسنة،

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

حتمية تحرك السودان للامام..

الزراعة والصناعة يارئيس الوزراء

* أسبغ الله على وطننا نعمه الظاهرة والباطنة من ثروات زراعية وحيوانية ومياه عذبة وأراض خصبة مسطحة، وطاقات بشرية، ومعدان (نفيسة) وأنعم أخرى إن (نعدھا) لن نحصيھا.. تشكل في جملتها (رأس المال) البشري والطبيعي، القادر على جعل السودان (رقماً عالمياً) في الصناعة والزراعة والإنتاج الحيواني والتعدين.. وقد جربنا إمكانيّة (تفجير) هذه الخيرات الوفيرة وإخراجها من حالة (السكون والركود) إلى فضاء الإنتاج المترع، مع ظهور (إبداعات) ماكنّا نظن أننا مدركوها في يوم من الأيام، خاصة بعد أن ظل تاريخ (الحكم الوطني) منذ فجر الإستقلال (متنازعا) ما بين التعددية الحزبية والشمولية العسكرية وما أفضي إليه ذلك التنازع من (تعطيل) الطاقات البشرية و(حجب الإستفادة) من الثروات الطبيعية المتوفرة.. وفي مجال الزراعة استحق (بروف جنيف) عن جدارة (قلادة شرف) رفيعة، وهو وزير الزراعة (الأسبق) الذي شهد عهده (تمزيق) فواتير السكر والقمح والعدس، ثم لاحقاً تمزيق فاتورة النفط.. وبروف قنيف قبل أن يترجل كتب على جدار التاريخ الوطني عبارة من ذهب اسداها (نصيحة غالية) لمن يأتي من بعده قال فيه: (لدينا الأرض والماء والخبرات ومتى ما توفرت الإرادة فكل شئ ممكن)

* مؤلم أن نفشل في إستعادة (العبقريّة الوطنية الزراعية) التي نهضت على أكتاف أصحابها مسيرة الماضي والحاضر لمشروعات الجزيرة والمناقل والرهذ وحلفا والنيل الابيض وغيرها من مشاريع.. وأذكر منهم طه الجاك والمفتي وقمر الدين الخطيب وخلوتي وعثمان بليل ومديري الأقسام القدامى والذين جاءوا من بعدهم من الزراعيين الرموز ورسائلهم الذين تخرجوا من كلية الزراعة جامعة الخرطوم ومعهد شمبات الزراعي.. فكل ذلك (متاح) بين أياديها فقط تنقصنا (الإرادة والإصرار) على أن نظل ذلك الوطن القادر على إطعام (مئات الملايين) من البشر.. بل من المعيب أن نستورد الدقيق والقمح والسكر والزيوت استجابة لشهوات أرباب (المصالح الخاصة) الذين يبحثون عن (الثراء) على حساب إمكانيات ارضنا الولود

* أما الصناعة في السودان فقد احتفظت لعالمها بتفوق رغم أنها لم تبلغ المدارج العليا المطلوبة إلا مازظهر من (طفرات صناعية) خلال حكم الإنقاذ ونذكر من (ماضي) الصناعة ما حققته صناعات النسيج والسكر والدقيق وتعليب الفاكهة، والزيوت وما حققته من (تطور) في الصناعات الدفاعية والسيارات والأدوية وغيرها.. ولئن كانت (الحرب) دمرت الصناعة بنسبة كبيرة، إلا أن (عودة الحياة) لها ممكنة، فلا لطم للحدود أو شق الجيوب بل (همة ونهضة) ليتحرك الوطن (للامام)، فمازلنا أمة قادرة على العطاء ولدينا الإرادة التي ستهزم مالات مؤامرة الحرب، وعلى السيد رئيس الوزراء إعادة إستخدام الكفاءات في كل (المرافق الحيوية)، ولنترك (عواطف ومحاذير) السياسة جانبا.. والله ولي التوفيق سنكتب ونكتب.

الفشل في سماء حياته.

* فحينما ينسب المرء للظروف ما ألمّ به من عدم توفيق فهو يكون جانبا على نفسه وعلى الظروف التي لا ذنب لها

* إذا الإيمان الراسخ بأن الظروف هي المتهم الرئيسي فيما يصيب المرء من فشل ومن ثمّ تعضيد ذلك بالأعذار هي الطرق الوعرة التي تتعثر فيها الأقدام من القفز نحو سلالم النجاح.

نهاية المداد:

لا تفسد ما عندك بتوقك لما ليس عندك.. تذكر أن ما تملكه الآن كان يوماً ما من بين الاشياء التي كنت فقط تمنها .

(إبيقور)

صمت الكلام



فائزة إدريس

الظروف والأعذار.. تيجان الفشل

لتغيير الذات للأفضل، فهي بلاشك سوف تتراكم، فحينئذ يجد الفرد نفسه في دائرة مغلقة من الفشل والإحباط، فهو لا يتعلم من أخطائه لأنه لا يعترف بها إنما يعزّي ذلك للظروف ويختلق الأعذار فلا يترك النجاح أبواب حياته و لا يبذل الجهد الكافي لتغيير ذاته، وهكذا تفرّغ طيور

فهو بلاشك سوف يتعلم من كبوته فيحاول بقدر الإمكان إصلاح وترميم مايمكن أصلاحه والاستفادة من الأخطاء التي قادت لما ألت به من عثرات في طريق حياته.

* أما إذا لم تجد الإخفاقات قبولا منه ومحاولة للتخلص مما يقود إليها والسعي



أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزمل سليمان حمد

(جيناكم) ولكن إلى متى؟

* وزير الثقافة والإعلام، خالد الإعيسر، أعلن عن تسوية استحقاقات العاملين بقناة النيل الأزرق، بالإضافة إلى تسوية استحقاقات العاملين بقناة الشروق الفضائية والهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون.. ولكن هل هذه التسوية كافية؟ وهل كل ما ذكره السيد الوزير صحيح؟.. العاملون بالهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون ومن بينهم قروبات العاملين بالهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون على الواتساب شككوا في كلام السيد الوزير.. منهم من اعتبره لا يمت للحقيقة بصلة ومنهم من كذب الوزير جملة وتفصيلاً خاصة فيما يتعلق بالعاملين بالهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون لأنهم ببساطة لم يستلموا تلك الاستحقاقات.

* الوزير أعلن عن تسوية استحقاقات العاملين، ولكن هناك استحقاقات أخرى لم يتم ذكرها، مثل البديل النقدي لعامي 2023-2025، بدل لبس للعام 2025، تكملة تعديلات بدل سكن وجبة، بدل اللبس الوافي (طبيعة عمل)، وغيرها.. كما أن الوزير لم يذكر شيئاً عن حقوق المعاشيين، الذين هم أيضاً جزء من العاملين في هذه المؤسسات

* الوزارة تمارس أدوار الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون وهيئات الإذاعة والتلفزيون بالولايات، دون أن تتخذ خطوات عملية لتنفيذ قرار مجلس الوزراء رقم 119 الخاص بإعادة الولايات للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بالسودان.. هذا يؤثر العديد من التساؤلات حول أهداف الوزارة وخططها المستقبلية.

* الوزارة أصدرت توضيحاً يؤكد على خططها لتنفيذ مشروع إنشاء مركز إقليمي للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بمدينة بورتسودان، ليكون نموذجاً عملياً لما تخطط لتنفيذه في عدد من ولايات السودان.. ولكن، هل هذا المشروع سيكون كافياً لتحقيق العدالة الاجتماعية للعاملين في هذه المؤسسات؟.

* الوزارة هي العقل المركزي للعمل الإعلامي بما فيه الإذاعي والتلفزيوني ولكن للأسف لم نسمع منها أنها تخطط لإعادة بناء الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بشكل حديث ومستقبلي وكذلك وكالة السودان للأنباء.. هذه المؤسسات العامة لابد من التفكير فيها بشكل استراتيجي وكبير

* يجب على الحكومة أن تتحمل مسؤولياتها وتسعى لتحقيق العدالة الاجتماعية للعاملين في هذه المؤسسات.. يجب أن تكون هناك خطط واضحة لتسوية الاستحقاقات الأخرى وضمان حقوق المعاشيين.. كما يجب على الوزارة أن تتخذ خطوات عملية لتنفيذ قرار مجلس الوزراء رقم 119 الخاص بإعادة الولايات للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بالسودان

* سؤال يطرح نفسه: إلى متى يتم التجاهل للعاملين بالهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون؟ يترك العمل لفئة قليلة اختطفت الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون في بورتسودان وعطبرة .. هل سيتم تحقيق العدالة الاجتماعية للعاملين في هذه المؤسسات؟

تواجه بلادنا تستوجب وحدة الصف والتأكيد على الهوية الوطنية، في ظل تفهم تام لأدوار هذه القنوات، من قبل وزير الثقافة والإعلام والسياحة الأخ الأستاذ خالد الإعيسر، بل وتفهم كل القيادات السياسية والعسكرية والمجتمعية لهذا الأمر.

* قبل الختام لا بد من الإشارة إلى أن خبرنا الإعلامي العالمي البروفيسور علي محمد شمو كان هو صاحب فكرة إنشاء القمر الاصطناعي العربي (عربسات) عام 1976، إن لم تخني الذاكرة، وهو سلسلة أقمار تتبع لمنظمة الاتصالات الفضائية العربية، تمتلكها الجامعة العربية، وتقدم مجموعة من الخدمات المتكاملة في مجالات البث الفضائية التلفزيوني والإذاعي والاتصالات السلكية واللاسلكية والانترنت وغيرها.. وللسودان نصيب ضئيل من نسبة ملكية (عربسات) لا تتجاوز الـ 0,3% من الملكية، التي تعدّ المملكة العربية السعودية صاحبة أكبر نسبة فيها تبلغ 36,7% من النسبة الكاملة للملكية.

* وقبل الختام أيضاً لابد من التنبيه إلى أن هناك اتحاداً عاماً للإذاعات والتلفزيونات العربية، وبلادنا تعدّ من المؤسسين لذلك الاتحاد ولها عضوية أساس فيه، لذلك نتساءل، كيف لا يكون لدينا اتحاد سوداني يجمع إذاعاتنا وفصائياتنا تحت مظلة واحدة؟

نجدد الدعوة لقيام اتحاد واحد يكون إضافة لهذه القنوات، لا خصماً عليها وكل عام وأنتم وبلادنا بألف خير ونحن تستشرف عاماً جديداً وذكرى طيبة بمناسبة استقلال السودان، ونسأل الله أن ينصرنا على القوم الظالمين

أبنائه هو من يحدد مصير البلاد ومستقبلها مع الاستعداد التام للحوار مع أي جهة تمرتت على الشرعية وفق الأجندة التي يحددها

* من الملاحظ أن وقت صدور البيان والانتصارات التي بشر بها تأتي وسط تراجع كبير للتمرد وهزائم كبيرة على أرض الواقع متزامنة مع صمت كبير لصمود وقحت وتقدم وتأسيس من الداعمين للتمرد بالخارج * إن الهزائم التي تعرضت لها دولة الإمارات المعتدية بالخارج خاصة بعد الصفحة التي تلقتها من المملكة العربية السعودية في اليمن وفي محافظات حضرموت والمهرة وعدن وهروب الزبيدي رئيس المجلس الإنتقالي المتأمر مع الإمارات إلى أبوظبي عبر أصوصا في أرض الصومال وما تلى ذلك من إدانات للإمارات وكشف دورها للعالم كل ذلك قد جعل الموقف يسير في الاتجاه الصحيح الذي كان مغيباً طيلة سنوات الحرب

* كما ان الدعم الذي وجده السودان خلال الأسابيع المنصرمة والذي جاء بسبب كشف عورات الإمارات ودورها مع دولة الكيان الصهيوني لتقسيم العديد من دول المنطقة يعتبر إستعادة وعي متأخر بالمخاطر التي سببتها هذه الدولة لكل الإقليم ومحاولة من الداعمين لموقف السودان خاصة السعودية ومصر إنقاذ مايمكن إنقاذه في ظل ثبات وصمود القوات المسلحة مدعومة بشعب يستند على إرث وحضارة لن يستطع التمرد ومن يدعمه النيل منها

بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

نجدد الدعوة لإتحاد قنوات البث الفضائي بالسودان

المتصلة ببرنامج (وقالت المصادر) الذي كنت أعده وأقدمه مساء كل جمعة على شاشة تلك القناة الوليدة في ذلك الوقت، وتم إتفاق إدارة القناة معنا ليصبح بث البرنامج خلال شهر رمضان المبارك من (الأحد) لـ (الخميس)، ونوقشت خلال الإجتماع بحضور إبننا الأستاذ وليد فضل المولى الصديق مواضيع أخرى، ومنها نظم الإشتراك في الأقمار الإصطناعية وما يقابل إدارات هذه القنوات من ضغوط حتى يتم السداد في موعده أو حتى قبل الموعد المحدد رغم التكلفة المالية العالية ، وذكرنا أنه لو كان لدينا في السودان حوالي عشرين فضائية - افتراضاً - فإن ما تقوم بسداده هذه الفضائيات يتجاوز المليار دولار مقابل الوجود في الفضاء، وسعدت وقتها خلال الإجتماع القصير المفيد بروح التعاون التي أبداها الأستاذ محمود خالد تجاه القنوات الأخرى، وسألته أن يتوج تحركات تلك بالدعوة لقيام هذا الإتحاد الذي سنقف معه وندعمه بكل ما لدينا من جهد وطاقة.

* وأرى الآن إن الفرصة سانحة للتنفيذ، بسبب التحديات التي

السودانية الفضائية أمام مالكي الأقمار الإصطناعية، وعدم خضوعهم للإبتزاز أو الإستجابة للضغوط بدفع مبالغ مالية عالية وضخمة قد تصل إلى ملايين الدولارات في العام، دون أي امتيازات أو تسهيلات تذكر، فتصبح كلمة كل القنوات السودانية واحدة أمام مالكي تلك الأقمار، ونصبح هي الضاغطة من أجل تخفيض قيمة الإشتراك لا العكس، بحيث يكون التفاوض وفق مبدأ الخيارات المتاحة، وقواعد المصلحة المشتركة بدون خضوع لضغوط أو ابتزاز أو تشويش على البث عند إقتراب موعد نهاية الإشتراك، لحث الفضائية المعنية على تجديد الإشتراك والسداد قبل انتهاء الأجل، وإلا فالحرمان من الظهور على الشاشات.

* هناك سبب ثالث دعانا لإطلاق هذه الدعوة، وهو حديث مع الأخ الكريم والصديق العزيز الأستاذ محمود خالد الحاج مدير البرامج بقناة (النال) الفضائية التي كانت تبث من السودان وتوقفت منذ فترة طويلة، وكان حديثنا وقتها للتفاكر حول بعض الأمور

* قبل نحو ثماني سنوات، أطلق صاحبكم دعوة لإنشاء إتحاد لقنوات البث الفضائي التلفزيوني السودانية، ونجدد اليوم هذه الدعوة، لإنشاء الإتحاد المقترح؛ إتحاد يجمعها، وقد أصبحنا في أمس الحاجة لذلك اليوم، فأسباب هذه الدعوة ودوافعها في الوقت الحالي أصبحت ضرورة ، خاصة وبلادنا مستهدفة من أكثر من جهة، وهناك جبهة حربية مهمة ، لا تقل عن جبهات القتال، هي الإعلام

* ودعوتنا التي نجلدها اليوم للفضائيات السودانية للإتحاد والتجمع تحت مظلة واحدة تجيئ لسببين، داخلي وخارجي .. الداخلي للتفاوض حول الحقوق وحرية العمل الإعلامي ، والبث مع الجهات المرخصة ، أي الحكومة، إذ إن المعلوم بالضرورة للجميع أن الذي يمنح رخصة العمل يمكنه أن يسحبها في أي وقت.. وقد حدث هذا من قبل عندما قام وزير الإعلام في النظام السابق، بسحب ترخيص قناة أم درمان الفضائية التي يملكها الأستاذ حسين خوجلي قبل أن يتراجع الوزير عن هذا القرار وتعود أم درمان، وتعاود بثها من جديد بعد توقف لم يستمر كثيراً، وبعد قرار إيقاف لم يصمد إلا لأيام.

* إتحاد هذه الفضائية على المستوى المحلي، يعمل على أن تتفق هذه القنوات على برنامج إعلامي وطني موحد، من داخل أطر متعددة حسب تخصص كل قناة، سواءً أكانت سياسية شاملة، أو رياضية، أو إجتماعية أو دينية، وذلك من أجل التأكيد على الهوية السودانية.

* أما السبب الخارجي فهو توحيد كلمة كل القنوات

* لا شك أن الكثيرين من المهتمين بالشأن السياسي في السودان وخارجه يذكرون عبارة (الحفر بالإبرة) التي جاءت على لسان الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة القائد الأعلى للقوات المسلحة وهو يطمئن جموع الشعب السوداني بأن القوات المسلحة ماضية بقوة وحزم لتطهير كل شبر من أرض السودان من مليشيا الدعم السريع المتمردة والمرترقة القادمين من شتات إفريقيا وكولومبيا وعدد من الدول التي باعت بعض مواطنيها بئمن بخس بالمال الإماراتي ليقاقلوا شعباً ليست بينه وبينهم أي مشاكل أو حتى مصالح أو ضغينة .

* عندما أطلق الفريق أول ركن البرهان العبارة كان الهدف منها إقناع الشعب السوداني الذي كثيراً ما تخوف من تمدد التمرد في مناطق كثيرة ويرى حسب إعتقاده أن هناك بطلاً من الجيش في حسم التمرد فاراد البرهان أن يقول أن الجيش يعمل بإستراتيجية محكمة لا ينبغي كشفها وهذفها تحقيق النصر باقل خسائر ممكنة لذلك نرى عمليات الكر والفر في المعارك والإنسحاب التكتيكي من منطقة ما، كلها تتم لتقديرات عسكرية وميدانية قبل أن يعود إليها الجيش مرة أخرى منتصراً وبأكثرفوة وثباتاً كما حدث في مناطق عديدة

* إسترجعت مقولة القائد الأعلى للقوات المسلحة الفريق أول ركن البرهان وأنا أطلع بيان القوات المسلحة الذي صدر

قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

بيان القوات المسلحة (والحفر بالإبرة)

الخميس الماضي حيث حفل البيان بنقل إنتصارات كثيرة حققها الجيش السوداني بكل مكوناته من القوات المشتركة

وجهاز المخابرات العامة والمستنفدين بدعم شعبي تام * فقد إستطاعت القوات المسلحة حسب البيان تدمير مايزيد عن 240 عربة قتالية بمن فيها من متمردين بقياداتهم المختلفة ومرترقتهم من الجنود وذلك في مناطق القتال في غربنا الحبيب كما أشار البيان إلى دخول القوات المسلحة إلى عدة مناطق في ولايات كردفان كانت في أيدي التمرد وكذا بعض المناطق في ولايات دارفور لم يسمها البيان صراحة لتقديرات عسكرية مفهومة * إن ما ورد في بيان القوات المسلحة يؤكد التقدم الكبير للقوات المسلحة على مسرح العمليات وتاكيداً لحديث الرئيس البرهان في عدد من المناسبات واللقاءات بأن النصر قادم وقريب وأن الجيش لن يتوقف إلا بعد تحرير كل شبر

من أرض الوطن مسنوداً بشعبه الذي تحمل ويلات هذه الحرب ودفع ثمناً غالياً بصموده ووقفته المشهودة * إشارات ودلالات بيان القوات المسلحة وتلك الإنتصارات تأتي ترجمة حقيقية لأحاديث الرئيس البرهان بأنه ليس هناك من هدنة ولا وقف لإطلاق النار إلا بشروط السودان وأولها خروج التمرد والمرترقة من كل المناطق التي يحتلونها الآن إلى معسكرات خارجية وبعدها ينظر في الأمر..م أن السودان رفض ما تسمى بالرباعية ووأدها حيث يجب أن تقبر وتدفن إلى غير رجعة..وأن مرجعية الجيش هم من يقاتلون معه في الميدان وليس أي جهة خارجية أياً كانت.. ذلك مع إلترام السودان بفتح المعابر وتسهيل كل ما يساعد على تقديم العون الإنساني للمتضررين من الحرب ومن جرائم المتمردين فالسودان لن يملئ عليه أحد ماذا يجب أن يفعل وكيف يفعل والحوار السوداني الداخلي بين

وخلال الأسس القريب، أعلن والي الولاية الطاهر إبراهيم الخير استمرار حملات إصحاح البيئة ومكافحة نواقل الأمراض، بمشاركة الجيش والشرطة والمخابرات والمجتمع المحلي.

* القاسم المشترك بين هذه النماذج، على تباين سياقاتها، هو تحول مركز الثقل من دولة مجردة إلى دولة منجذرة محلياً.. فعندما تدار الأسواق والمياه والكهرباء والصحة من داخل المحلية، وبفهم لصيق بواقعها الاجتماعي والاقتصادي، تضيق الفجوة بين المدينة والريف، وتراجع أسباب التهميش، ويُعاد دمج الاقتصاد المحلي كرافعة تنموية لا كعبء على التخطيط القومي. وإذا ما ترسخت هذه المقاربة كخيار استراتيجي. * فإن أثرها سيتجاوز تحسين الخدمات إلى إعادة تشكيل بنية الدولة.. سياسياً تُبنى الشرعية على الأداء لا الخطاب وتراجع بؤر الاحتقان.. اجتماعياً تتعزز شبكات التضامن ويتسع دور الشباب والمرأة.. تنموياً، تترسخ حلول محلية مستدامة ومنخفضة الكلفة.. اقتصادياً يوسع تمكين المحليات القاعدة الإنتاجية ويحقق نمواً تراكمياً متوازناً أكثر قدرة على الصمود والانتاج.

* بحسب وجه الحقيقة، تعود الفكرة إلى أصلها ومعناها: المحليات كاساس للدولة الجديدة باعتبارها خياراً سياسياً تنموياً لتجاوز جذور النزاع وبناء دولة مختلفة في منطقتها ووظيفتها. دولة تبدأ من حيث يعيش الناس، وتقاس قوتها بانتظام حياتهم اليومية، وتستمد شرعيتها من الخدمة والعدالة، لا من السيطرة والخطاب. هذا النهج وحده القادر على أن يكون أكثر رسوخاً، وأكثر عدلاً، وأكثر قابلية للاستدامة في السودان ما بعد الحرب

وجه الحقيقة

إبراهيم شقلاوي

المحليات كأساس للدولة الجديدة

العدل يعيد الاعتبار لفكرة الدولة الحامية للمكتسبات، لا الجابية للآثاوت.

* وفي سياق متصل، وخلال جولات تفقدية ميدانية في الأيام الماضية، شدد والي ولاية نهر النيل، د. محمد البدوي عبد الماجد أبو قرون، على أولوية معالجة مشكلات المياه والصحة، وأصدر توجيهات عاجلة للمحليات والوحدات الإدارية بالإسراع في الحلول، بالتنسيق مع هيئة المياه والدفاع المدني، مع التوسع في إدخال الطاقة الشمسية لمحطات المياه والمرافق الصحية. كما دعا قيادات المحليات إلى النزول الميداني والتواصل المباشر مع المواطنين، وتشكيل غرف طوارئ لمعالجة انسياب الخدمات

* هذه المقاربة الجديدة تعكس إدراكاً بأن أحد جذور النزاع السوداني تمثل في انقطاع الدولة عن المجتمع، وتحولها إلى كيان بعيد، لا يظهر إلا في لحظات الجبابة أو الأزمات، وأن إعادة بناء الثقة تبدأ من حضور الدولة في تفاصيل المعاش اليومي والخدمات وتعزيز فرص كسب العيش

* كذلك الأمر في ولاية الجزيرة،

بتفعيل دور الوحدات الإدارية * كذلك تنظيم الأسواق الشعبية، واستدامة جمع النفايات، وضمان انسياب المياه والمواصلات، مع التشديد على دور لجان أمن المحليات في بسط الأمن خلال مواسم الكثافة السكانية.. هذه التوجيهات، في جوهرها، لا تتعلق بإدارة مرحلة أو ظرف، بل تعكس فهماً سياسياً تنموياً بأن تنظيم السوق الشعبي، واحتواء الاقتصاد غير الرسمي، وتأمين الفضاء العام، هي أدوات استقرار بقدر ما هي خدمات، وأن غيابها يفتح الباب للفوضى والتوتر

* وفي وقت سابق بولاية كسلا، استقبل والي الولاية اللواء ركن الصادق محمد الأزرق مدير فرع الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس، وأكد على أهمية إحكام التنسيق بين الهيئة والمحليات.. هذا الحديث، يحمل دلالة سياسية محسوبة، فحماية المستهلك، وضبط الأوزان، وتوكيد الجودة، ليست مسائل إجرائية، بل عناصر أساسية في إعادة بناء الثقة بين المواطن والدولة.. فالسوق غير المنضبط يولد شعوراً دائماً بالظلم، بينما السوق

* بعد الحرب لا يعود سؤال الدولة سؤال سلطة وحاكمية، بل سؤال قدرة على الانتقال.. فالدولة التي تخرج من النزاع لا تُقاس بما تعلقه من سياسات مركزية، بل بما يصل فعلياً إلى المواطن في معاشه، ومياه، وصحته، وأمنه في الأحياء السكنية. هنا تحدياً يخوض السودان معركته الحقيقية، معركة الاقتصاد المحلي بوصفه حجر الأساس في إعادة بناء الدولة

* لقد أثبتت التجربة التاريخية أن إعادة إنتاج الاقتصاد المركزي، مهما حسنت نواياه، لا يقود إلا إلى هشاشة متجددة. فالمركز الذي يختزل الموارد والقرار يعيد إنتاج الاختلالات ذاتها التي فجّرت الأزمات.. لذلك فإن الرهان هذه المرة يجب أن يتجه إلى المحليات، باعتبارها الوحدات الإدارية التي تُعاد فيها صياغة العلاقة بين الدولة والمجتمع والخدمات والأمن

* إن أخطر ما يمكن أن تواجهه مرحلة ما بعد الحرب هو التعامل مع التعافي كعملية تدار من الأعلى، بينما الواقع يفرض مقاربة معكوسة: من القاعدة إلى القمة. فالأسواق الشعبية، والزراعة الحضرية، والجرف الصغيرة، وتنظيم الخدمات اليومية، ليست تفاصيل معيشية فحسب، بل هي بنية الاقتصاد الحقيقي الذي يحمي الاستقرار الاجتماعي ويمنع عودة التوترات

* في مقابل ذلك، تكشف التحركات التي شهدتها بعض الولايات في وقت سابق، وخلال الأيام الماضية، عن إدراك عملي بأن المحلية لم تعد مجرد وحدة إدارية دنيا، بل أصبحت المجال الحقيقي الذي تُعاد فيه صياغة علاقة الدولة بالمجتمع.. ففي الخرطوم، وجّه والي الولاية، الأستاذ أحمد عثمان حمزة، المديرين التنفيذيين للمحليات

* ومن نكد الدنيا على وزارة مجلس الوزراء أن تربع على قممتها - يوماً - جنجوبيدي مرتزق كـ(علي مجوك) الذي سن طريقة الحوار بالخنجر فقد استل سكينه ذات يوم في نقاش مع خبير مكلف بتعليمه الاوتكيت وتلقينه البروتوكول دون جدوى، وكاد يرتكب جريمة ويدفن سكينه في صدر الرجل لولا تدخل قوة الحماية.. وقبل أن يتم كنس (روث) علي مجوك جاء للوزارة المدعو خالد سلك العميل القحاتي بعين زائغة ووجه مخطوف ولحية تفوح برائحة عصير البلح الرديء وود عماري.. مع لسان ذفر جعله سكيناً في خاصرة الوطن.

* وقد مثل علي مجوك اسوأ نماذج الإنقاذ العابرة واختصر خالد سلك كل موبقات حقبة القحاة الغابرة.. وكانت كارثة الحرب تتويجا عمليا لسجم الإنقاذ ورماد قحت.

* الوزير المحظوظ في وزارة مجلس الوزراء هو الذي يخلف أسماء مثل البوزباشي الراحل صلاح عبد السلام الخليفة.. أو الدكتور عوض الجاز أو الدكتور عبد الله حسن أحمد أو الدكتور كمال عبد اللطيف.. والدكتور.. لمياء عبد الغفار * سيكون ترتيب بيت الوزارة وقتها قد اكتمل ونظامها الدقيق قد اشتغل.. وعادت وزارة تشرف الدولة وتشرف الحكومة.. بعد ان عاث فيها القحاة فسادا والدعامة دمارا.

* ان لم يكن عبثا ولا من باب المجاملة إصدار مجلس الوزراء بكامل هيئته برئاسة

أحمد كمال الدين الذي عرفته



ميرغني يونس

* اللهم أغفر وأرحم الراحل المقيم الصحفي المثالي الرسالي الصدوق الوفي الوطني الغيور المهني الجريء الشجاع أحمد كمال الدين الذي ترك بصمه في الصحافة السودانية والأفريقية والعربية.. كان الراحل أحمد كمال الدين مثالا للصحفي المهني المتجرد المتفاني وكان ذو خلق رفيع وكان عالما من العلماء في مجال الصحافة

* وضع الراحل أحمد كمال الدين عددا من قوانين واللوائح والنظم في الاتحاد العام للصحفيين السودانيين وكان له مساهمات واضحة في تنظيم مهنة الصحافة في مجلس الصحافة والمطبوعات حيث ساهم مساهمة كبير في تطوير مهنة الصحافة على المستوى الأفريقي والعربي فضلا توليه رئاسة تحرير صحيفة سودان ناو التي كانت تصدر باللغة الانجليزية في السودان.. وكان مترجما بارعا وكان متواضعا بأدب جم وأخلاقه رفيعة

* عرفت الراحل أحمد كمال الدين عن قرب ومن خلال العمل معه في دورتين من دورات الاتحاد العام للصحفيين.. كان منضبط ويحترم عمله ويحترم مواعيد الاجتماعات.. لا يغيب عن الاجتماعات إلا لظروف السفر والمرض مع اعتزاز مكتوب أن حدث ذلك أو بالاتصال المسبق عبر الهاتف.

* كان عندما يكون حضورا في الاجتماعات الجميع ينتظر رأيه السديد الذي يقدم فيه الحلول والمبادرات المحترمة برؤيه عميقة.

* كان الراحل أحمد كمال الدين مدرسة متفردة في تعامله مع الناس يعامل كل الناس بمحبه صادقه في العمل العام والخاص ويدخل في قلوب الناس بدون استئذان بتواضعه وصدقه وأدبه الجم

* مهما تحدثت عن مآثر الفقيد الكثيره لا أستطيع أن أحصيها عددا.. فقد جلل ونسأل الله أن يسكنه الفردوس الأعلى مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ونعزي أنفسنا وأهله الزملاء من المحيط إلى الخليج .. اللهم صبر أسرته الكريمة وذويه صبرا جميلا والله يا أحمد كمال الدين انا لفراقك محزونون والعين تدمع والقلب يحزن ولكن لا نقول إلا ما يرضي ورسوله (إنا لله وإنا إليه راجعون)

فنجان الصباح

أحمد عبد الوهاب

من المهم أن تنجح هذه الوزيرة لكيلا تنجح المؤامرة

ومغامرة كبيرة وتوكلا وفدائية.. لان قبول التكليف في هكذا ظروف قفزة في الظلام ومغامرة غير مأمونة.. فالوزارة بعد 15 ابريل حبال بلا بقر في بلاد نازفة وحكومة نازحة

* ان لم اكن مخطئا فإن الدكتور لمياء هي أول سيدة تشغل هذه الحقبة.. وتقبل به في وقت استثنائي ومرحلة بالغة الخطورة والتعقيد وكان كل شئ - تقريبا - خارج الخدمة وشعب خارج الحدود، وعاصمة منذ الف يوم لم تعد مكانا لرئيس بنوم أو مدرجا لطائرة تهبط أو تقوم.. كما في المقولة الشعبية.

* ليس أمام السيدة الوزيرة التي تمثل المرأة السودانية - في أخطر وزارة - من خيار غير أن تنجح في مهمتها وبأي ثمن وان تضع فيها بصمتها وتحقق فيها اختراقا تاريخيا

* لا بد أن ترفع راية التحدي وتعلن حالة الطوارئ ومن خلفها طاقم ممتاز من الكنوقراط أصحاب التجربة الجهييرة والكفاءة العالية

البروفيسور كامل ادريس اشادة موثقة باداء وزارة مجلس الوزراء وبالوزارة وطاقمها وكافة العاملين.. فقد كانت من اوائل حاملي الحقايب الدستورية الذين هبوا لزيارة العاصمة. وتفقدها شارعا شارعا.. ثم جالت كل الولايات المحررة. * ثم كانت من الداعين لعودة الحكومة للخرطوم بهدوء شديد وصبر استراتيجي تنحت الدكتور لمياء اسمها على صخر الواقع وترفع سعار (تبا للمستحيل) هذه المرأة الحديدية تدق بقوة على صخر السودان فينتج مواقف صلبة وحاسمة ويتفجر قرارات صارمة.. في مرحلة مفصلية تقود اما إلى دولة القانون و النظام أو الفوضى.. واما استعادة السودان حاضرا وحضارة ومستقبلا أو أن يذهب مع الريح

* ان القبول بالمنصب الوزاري لأهل الاخلاص الذين يريدون لشعبهم الخلاص يحتاج تضحيات جسام

* ومن حقها علينا جميعا اعانتها بالمشورة المحض والنصيحة الخالصة - حتى الحارة - وبالنقد الهادف البناء.. وبالدعاء.

* ان العدل و الانصاف يقتضي أن تعطي حكومة الأمل بعامة ووزارة مجلس الوزراء خاصة فرصتها كاملة لتلتقط انفاسها أولا وتتخفف من وجع النزوح ووعثاء السفر و(الرحول) وتنظم الوزارة من ثم اوراقها وترتب بينها بعد العودة المرتجاة للخرطوم.. قبل إصدار أحكام ظالمة أو عادلة عليها

* لقد خصمت سنوات الرمادة السودانية كثيرا من الق المنصب الدستوري ورونق المنصب العام الذي شبهه بعضهم بـ(جنازة البحر) قبل 30 سنة.. ثم جاءت الحرب فأغرقت من كل محتوى وبريق ومع ذلك فإن بعض المرضى المصابين بـ(الزار الدستوري) يناضلون من أجل الوصول إليه من دون تأهيل أو تجربة أو كفاءة.. حتى بتحطيم الآخرين.. او هدم المعبد برمته.

* ليس المهم ان تنجح الدكتور لمياء وبس.. بل ان المهم جدا ان لا تنجح المؤامرة ضدها.. لأنها مؤامرة ضد شعب ودولة ومشروع.. يجب ان تستمر وتنجح د لمياء حتى لا يكتب في تاريخ السودان عنوان يقول.. نجحت مؤامرة من اناس لا يعملون ولا يسرهم أن يعمل وينجح الآخرون.. ليس لأن فشل الوزارة يحسب على الوزيرة وحسب.. بل لأنه فشل للدولة وفشل للسودان.. في وقت لا يحتمل الاخفاق ولا يطبق القشل ولا يغفر للمتأمرين

محافظ مشروع الجزيرة يدشن العمل بكبري إبراهيم عبد الله

الترابيه إضافة للدعم المجتمعي الكبير. هذا وقد أعربت القطاعات الرسمية والشعبية عن تقديرها لجهود محافظ مشروع الجزيرة ورعايته لمعالجة مشكلة كبري إبراهيم عبد الله المتمثلة في تركيب خط من المواسير بطول (10) أمتار وإضافة منظم جديد بتغيير المنظم التالف الذي كان يشكل عائقاً كبيراً أمام حركة مرور السيارات والشاحنات وعرقلة إنسياب مياه الري عبر ترعة إبراهيم عبد الله فيما عبرت قطاعات المزارعين بترعه إبراهيم عبد الله وعابري الطريق عن إشادتهم بإدارة مشروع الجزيرة وكل المساهمين في إنجاز هذا العمل الكبير في وقت وجيز

مدني - أصداء سودانية
دشن المهندس إبراهيم مصطفى علي محافظ مشروع الجزيرة أمس إكمال العمل في كبري قرية إبراهيم عبد الله بمحلية جنوب الجزيرة الرابط بين الطريق القومي (مدني - المناقل) ومحلية جنوب الجزيرة ومحلية المناقل ويمثل المدخل الرئيسي لمحلية المناقل. حيث بدأ إنسياب حركة المرور بصورة طبيعية إلى جانب إنسياب مياه الري بترعه إبراهيم عبد الله وذلك بفضل تضافر الجهود بين إدارة المشروع بتوفير آلات الحفر والفريق الفني بالري بورش القرشي الذي قام بتصنيع المواسير الحديدية والمنظومات المائية ووزارة الطرق والجسور التي نفذت الردميات



سمنار لتعزيز السلم الاجتماعي في السودان



بورتسودان - أصداء سودانية

نظم المجلس الأعلى للسلم الاجتماعي بالتعاون مع المركز الأفريقي لدراسات الحوكمة والسلام والتحول أمس سمنار لتعزيز السلم الاجتماعي في السودان (التحديات ورؤية المستقبل)، وذلك بمشاركة المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني والخبراء في مجالات السلم الاجتماعي وأكد رئيس المجلس الأعلى للسلم الاجتماعي الأستاذ الشيخ النور أهمية بث الوعي بالتحديات فيما يتعلق بالسلم الاجتماعي، وتصميم برامج للمرحلة المقبلة تعزز من ثقافة السلام والتسامح وإجراء المصالحات وقبول الآخر، لتحقيق مجتمع آمن وموحد. وأشار إلى التحديات والمؤامرات التي تواجه السودان والتي تتطلب القيادة المجتمعية الواعية، مبيناً أهمية معالجة التشوهات الاجتماعية التي أفرزتها الحرب، وإجراء المصالحات والبحث عن

مبينا أهمية تأسيس قوانين لرتق النسيج الاجتماعي، لمواجهة تحديات تنامي خطاب الكراهية والاصطفاف السالب، مبيناً أهمية تعزيز وتنفيذ القانون، مشيراً إلى أهمية إدارة حوار مع النخب ورموز المجتمع في مسألة السلم الاجتماعي لتأثيرها على المجتمع

جذور الأزمة ونشر ثقافة السلام ورتق النسيج الاجتماعي ومحاربة خطاب الكراهية ولفت النور إلى خطط عمل المجلس في مخاطبة الأزمة، لتعزيز الوعي المجتمعي بثقافة السلام وتعزيز التماسك المجتمعي، ومجابهة خطاب الكراهية،

والي النيل الأبيض يخاطب الورشة التدريبية للمتخصصين بالولاية

السودان للعلوم والتكنولوجيا والتي استهدفت المتخصصين بجميع محليات الولاية، بحضور الاستاذة فاطمة الحاج الطيب وزير المالية والاقتصاد والقوى العاملة بالولاية، والمديرين التنفيذيين لمحليات كوستي، ربك وتندلتي، والمستشار الاقتصادي للوالي، ومدير الإدارة العامة للإيرادات وعدد من مديري الإدارات بوزارة المالية وأكد الوالي على استمرار التدريب لكل العاملين بالخدمة لمواكبة التطور التقني الذي يشهده العالم في جميع الإجراءات والمعاملات المالية، وأشاد بالإدارات التي طبقت نظام التحصيل والساد الإلكتروني، وأضاف إن تطبيق نظام إيصال يوضح المؤشر الحقيقي للإيرادات.

ووجه وزارة المالية بتوفير أجهزة التحصيل وتهيئة البيئة لنقاط التحصيل، ووعده بتحفيز العاملين في مجال التحصيل تحفيزاً مجزياً حسب لوائح الخدمة المدنية.

بكوستي أمس افتتاح الدورة التدريبية للمتخصصين بالولاية حول مهارات الحاسوب المتكاملة للموظف الحكومي، التي نظمتها إدارة العامة للإيرادات بوزارة المالية والاقتصاد والقوى العاملة بالولاية بالتعاون مع مركز ام تك ومركز الحاسوب بجامعة



كوستي - أصداء سودانية

قال الفريق الركن قمر الدين محمد فضل المولى والي ولاية النيل الأبيض إن التدريب يعتبر عصب الخدمة المدنية في تجويد وتطوير الاداء.

جاء ذلك لدى مخاطبته بقاعة مركز الدراسات المالية والمحاسبية

آليات جديدة للدفاع المدني بالولاية الشمالية



الولايات، مثنياً جهود وإسهامات قواته بالولاية الشمالية في تحقيق السلامة ومجابهة المخاطر والكوارث والحد منها وأكد أنور، أن هذا الدعم باستلام عربة للتدخل السريع وعربة دفار يعتبر دفعة قوية في تنفيذ عمليات الطوارئ والتدخل السريع بالولاية تحقيقاً للأمن والاستقرار ويمثل بداية لاستلام عربات إطفاء وتناكر مياه في مقبل الأيام

دنقلا - أصداء سودانية
وصلت الولاية الشمالية أمس، آليات ومركبات التدخل السريع المقدمة من رئاسة قوات الدفاع المدني وكان في استقبال الآليات مدير عام الدفاع المدني بالولاية، اللواء أنور محمد علي، والذي أشاد بالدعم الذي ظل يقدمه الفريق عثمان عطا مدير عام قوات الدفاع المدني لدعم أعمال الدفاع المدني بكافة

إنجاز أكثر من 50% من طريق الكرايس - أم سرحة بولاية القضارف



القضارف - أصداء سودانية

أعلن مدير عام وزارة البنى التحتية بولاية القضارف، الأستاذ حسن تاج الدين عايش، أن نسبة الإنجاز الفعلي بطريق (الكرايس - ميلا - الهشيب - أم سرحة الزراعي) بمنطقة البطانة، تجاوزت 50% وأشاد المدير العام، خلال تفقده سير العمل في الطريق، بمستوى الأداء، ومشيراً إلى الأهمية الاستراتيجية للطريق في دعم التنمية بالمنطقة يبلغ طول الطريق 98 كيلومتراً، وتتولى تنفيذه الشركة الثلاثية للإنشاءات، وأوضح مدير عام الوزارة، أن المشروع يساهم في ربط مناطق الإنتاج الزراعي والحيواني بالأسواق، وخفض تكاليف نقل المحاصيل، وتعزيز الاستدامة والأمن الغذائي، إلى جانب تحسين القدرة على مواجهة الكوارث الطبيعية خلال فصل الخريف، ودعم الجوانب الأمنية والخدمية بمنطقة البطانة

الهلال يستهل مشواره في الدوري الممتاز بالفوز على الشرطة القصارف بهدفين نظيفين نيجيريا تلخطى الجزائر بهدفين وتضرب موعداً مع المغرب في نصف نهائي أمم أفريقيا

أصداء - محمد السر

المنتخب النيجيري يتغلب على الجزائر
بهدفين نظيفين في أمم أفريقيا

الهلال يستهل مشواره في الدوري الممتاز بالفوز
على الشرطة القصارف بهدفين نظيفين



شوط اللعب الثاني بعد
مباراة شهدت أفضلية
واضحة لنيجيريا
وبذلك يضرب المنتخب
النيجيري موعداً مع
المنتخب المغربي في الدور
نصف النهائي

بهدفين نظيفين في
المباراة التي استضافها
ملعب مراكش الدولي
ثنائية النصور
النيجيرية جاءت
بواسطة كل من فيكتور
أوسيمين واوكور في

تأهل
النيجيري للدور نصف
النهائي من بطولة
الأمم الإفريقية التي
تستضيفها المغرب بعد
فوزه المستحق مساء اليوم
على نظيره الجزائري

نقاط المباراة لفريق الهلال
الذي تصدر مجموعة الشرق
برصيد ثلاث نقاط
يذكر أن الهلال لم يلعب
في الجولة الأولى وتم تأجيل
مباراته أمام كوبر الخرطوم
لوقت لاحق

الجولة الثانية من المنافسة
تقدم الهلال بالهدف الأول
عن طريق المحترف النيجيري
أكيري تايو في شوط اللعب
الأول قبل أن يضيف مازن
فضل الهدف الثاني في
شوط اللعب الثاني ليضمن

استهل فريق الهلال حملة
الدفاع عن لقبه في الدوري
الممتاز بالفوز على فريق
الشرطة القصارف بهدفين
دون رد في المباراة التي
لعبت مساء اليوم باستاد
بورتسودان ضمن مباريات

تقارير صحفية إسبانية تؤكد جاهزية نجم ريال مدريد رودريغو للكلاسيكو

كشف تقرير صحفي إسباني، اليوم السبت،
عن موقف البرازيلي رودريغو نجم ريال مدريد
من المشاركة ضد برشلونة بعد إصابته في
مباراة اتلتيكو مدريد
ويلتقي ريال مدريد مع غريمه برشلونة،
مساء غد الأحد في نهائي كأس السوبر الإسباني،
الذي تستضيفه المملكة العربية السعودية
وبحسب صحيفة ماركيا الإسبانية فإن
رودريغو لا يعاني من أي إصابة في أوتار الركبة،
وسيكون جاهزاً للمشاركة بشكل طبيعي



مدرب محلي لقيادة المنتخب التونسي



ينوي الاتحاد التونسي لكرة القدم، اختيار
مدرب محلي لقيادة نسور قرطاج، خلال الفترة
المقبلة، بعد إقالة سامي الطرابلسي
وأقال اتحاد الكرة التونسي، الطرابلسي من
منصبه، بعد توديع المنتخب الأول، منافسات
كأس الأمم الإفريقية، من دور 16 على يد مالي،
بركلات الترجيح
وقال خميس الحمزاوي، عضو مجلس إدارة
الاتحاد التونسي، إن التوجه العام يسير نحو
تعيين مدرب وطني، لقيادة نسور قرطاج
وأضاف الحمزاوي، في تصريحات نشرتها
وكالة تونس أفريقيا للأخبار «سيتم تشكيل
لجنة فنية لترشيح بعض المدربين، للمفاضلة
بينهم

نجم ليفربول يدير ظهره لريال مدريد وبايرن ميونخ

مواصلة مسيرته مع لاريدز، حيث
توصل لاتفاق مبدئي بشأن تجديد
عقده مع ليفربول
ورغم أن عقد دومينيك
سوبوسلاي مع ليفربول يمتد حتى
2028، إلا أن إدارة أنفيلد أرادت تأمين
استمراره لفترة أطول خوفاً من
تحركات كبار أروبا للحصول على
خدمات النجم المجري

تجاهل المجري دومينيك
سوبوسلاي، نجم ليفربول،
اهتمام ريال مدريد وبايرن ميونخ
بالحصول على خدماته في الصيف
المقبل
ووفقاً لصحيفة «موندو
ديبورتيفو» الإسبانية، رفض
سوبوسلاي اهتمام ناديي ريال
مدريد وبايرن ميونخ، وقرر



تولى تطوير قريته بتنفيذ مشاريع خيرية.. الجانب الخفي في حياة ساديو ماني



(نصير الفقراء)، هكذا يطلق البعض على نجم منتخب السنغال والنصر السعودي ساديو ماني، الذي رغم تجاوز راتبه لـ 10 ملايين دولار سنوياً، إلا أنه يفضل الحياة البسيطة، صحيفة (صن) البريطانية، وصفت ساديو ماني بأنه أكثر اللاعبين تواضعاً في العالم، خاصة بعد انتشار مقطع فيديو له وهو يساعد أحد العمال في منتخب بلاده، في حمل زجاجات المياه، خلال مباراة السنغال والكونغو في تصفيات أمم أفريقيا 2021 وخلال وجوده في ليفربول، ظهر في مقطع فيديو وهو ينظف دورات المياه، وقتها تساءلت الصحف الإنجليزية: ما الذي يدفع لاعبا يحصل على راتب يتجاوز مئة ألف يورو أسبوعياً لفعل ذلك وقال في تصريح شهير له

لتطوير الخدمات الصحية والتعليمية، وتبرع بنصف مليون جنيه إسترليني لبناء مستشفى بمسقط رأسه

أهلي بعضاً مما منحني إياه ربي وتولى ساديو ماني تطوير قريته بتنفيذ مشاريع خيرية

لعبت الكرة حافي القدمين.. لم أتلق أي تعليم.. اليوم أستطيع مساعدة أهلي وشعب بلادي.. أفضل أن أمنح

بعد غياب فرضته ظروف صحية.. سمية حسن تعلن عودتها

السوداني يقول سمية رجعت بقوة وأضافت أنها تحترم كثيراً المستمع السوداني الراقي، صاحب الذائقة المتأصلة في فن الحقيبة والروح الصوفية وكل ما هو جميل وأصيل، مؤكدة أن اختيارها للأعمال سيكون دقيقاً ومتناسباً مع هذا الذوق الرفيع وعن سبب خروجها من السودان، أوضحت سمية أنها اضطرت للسفر بحثاً عن حقها في العلاج، نسبة لمعاناتها من مرض بالقلب، مشيرة إلى أنها لم تجد الدواء ولا النظام الغذائي المناسب لحالتها الصحية داخل البلاد، وأضافت بحسرة: أنا ما خرجت رفاهية.. خرجت أبحث عن علاجي وختمت حديثها بالإشارة إلى أحد التعليقات المؤلمة التي صادفتها، لأحد الصحفيين السودانيين، قائلة بأسف قال: بلد لا فيها أكل ولا شراب.. القعدني شنو؟ ربنا يعفو عنه وأكدت سمية حسن أن القادم سيكون مليئاً بالجمال، وأن أعمالها الجديدة ستقدم بروح مسؤولة تحترم تاريخ الأغنية السودانية وإنسانها



صحية وإنسانية، مؤكدة أن عودتها ستكون مختلفة، قوية، ومميزة من نوعها وكشفت سمية أنها أعدت مجموعة من الأغنيات الجديدة،

إعداد - زلال الحسين أعلنت الفنانة سمية حسن عبر منصات التواصل الاجتماعي عودتها إلى الساحة الفنية، بعد غياب فرضته ظروف

ألوان الحياة



صلاح عمر الشيخ

السودان والاتفاق السعودي الباكستاني

رمادي:

* توقيع اتفاقية الدفاع المشترك بين السعودية وباكستان في سبتمبر 2025، والمفاوضات المتقدمة لانضمام تركيا لهذا الحلف في مطلع عام 2026، يمثل تحولاً استراتيجياً كبيراً في موازين القوى الإقليمية.. وبالنسبة للسودان، فإن هذا التحالف يترك أثراً مباشراً وعميقاً، خاصة في ظل الحرب الدائرة بين الجيش السوداني ومليشيا الدعم السريع

* المحللون لأثر هذا الاتفاق على السودان يرون أن دعماً عسكرياً (نوياً) سيكون للجيش السوداني تشير التقارير (يناير 2026) إلى أن باكستان بصدد إبرام صفقة أسلحة ضخمة مع السودان بقيمة 1,5 مليار دولار، بتمويل وتنسيق غير مباشر مع السعودية.

* هذا الدعم يشمل الطيران الحربي: تزويد الجيش بمقاتلات من طراز «JF-17» (Block III) وطائرات تدريب وقتال خفيف المسيرات: أكثر من 200 طائرة مسيرة استطلاعية وهجومية (انتحارية)، مما يمنح الجيش تفوقاً جويًا حاسماً * الدفاع الجوي: أنظمة متطورة لصمد مسيرات مليشيا الدعم السريع، وهو ما قد يغير موازين القوى في الميدان.. تعزيز نفوذ (المحور الثلاثي) في البحر الأحمر

* يمثل السودان بساحله الطويل على البحر الأحمر نقطة استراتيجية للسعودية وتركيا.. السعودية تسعى لتأمين حدودها الغربية ومنع أي وجود لمليشيات أو قوى معادية على الضفة الأخرى من البحر الأحمر

* تركيا تمتلك طموحات قديمة في سواكن، وانضمامها لهذا الحلف يجعل من السودان منطقة نفوذ آمنة لمشاريعها اللوجستية والعسكرية بالتعاون مع الرياض.. تحجيم الأطراف الإقليمية الداعمة لمليشيا الدعم السريع

* هذا التحالف (السعودي - الباكستاني - التركي) يرسل رسالة ردع واضحة للقوى التي تتهم بدعم مليشيا الدعم السريع (مثل بعض المحاور المرتبطة بفاغنر أو أطراف إقليمية أخرى) * الاتفاق ينص على أن الاعتداء على عضو هو اعتداء على الجميع، مما يعطي السعودية غطاءً قوياً (نووياً من باكستان وعسكرياً من تركيا) للتحرك بحرية أكبر في الملف السوداني وفرض رؤيتها للحل

* التحول نحو الشرعية العسكرية بموجب هذا الاتفاق، ترسخ مكانة القوات المسلحة السودانية كطرف وحيد معترف به للتعاون العسكري التقني والدفاعي.. هذا يضعف الموقف السياسي والعسكري لمليشيا الدعم السريع دولياً، حيث يصبح التعامل معها تمرداً على دولة مدعومة من حلف إقليمي قوي

* الشاهد أن الاتفاق جاء لمصلحة السودان بشكل كامل والآن السودان يتكئ على حلف أجبرته مصالحه أن يتفق على دعم السودان باعتباره ضلع أساسي في تنفيذ هذا الاتفاق الذي يهدف لحماية أمن البحر الأحمر وبالتالي لآبد من التوافق مع دول المنطقة وعلى رأسها مصر والسودان وارتريا حتى تضمن أمناً واستقراراً في البحر الأحمر.

Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أمداء
سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>